

نظـور



الهيئة العامة
لتطوير مدينة الرياض

العدد ٣٣ ISSUE 33

١٤٢٣

مستويات
العمارة التراثية في
مركز الملك عبد العزيز
التاريخي ٢٨

طريق الملك فهد
نهر يتدفق
بالمركبات ١٦

توصيات ورشة الإدارة المرورية

المناخ الاستثماري في مدينة الرياض
بنية أساسية متكاملة
واققتصاد متطور ٢٠

إمدار خاص للقراء

المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض



نقطة مرورية في الجهة الشرقية لمجمع المربع في بداية الثمانينات .



ذاكرة الرياض

يسمح بإعادة النشر مع الإشارة للمصدر

التصميم والإنتاج الفني:



رقم الإيداع ١٤/٠١٢٤ ردمد ٧٠٩-١٣١٩ ISSN 1319-709
المراسلات: منسق النشر والإعلام ص.ب ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٨٨٣٣٣١ فاكس: ٤٨٢٩٣٣١

P.O.Box. 94501 - Arriyadh 11614 - Kingdom of Saudia Arabia
Tel. 4883331 Fax. 4829331

نشرة دورية فصلية تصدر عن



الهيئة العامة
لتطوير مدينة الرياض

Published by
Arriyadh Development
Authority

تطوير
Tatweer

Tatweer@arriyadh.net

www.arriyadh.com

بسم الله الرحمن الرحيم

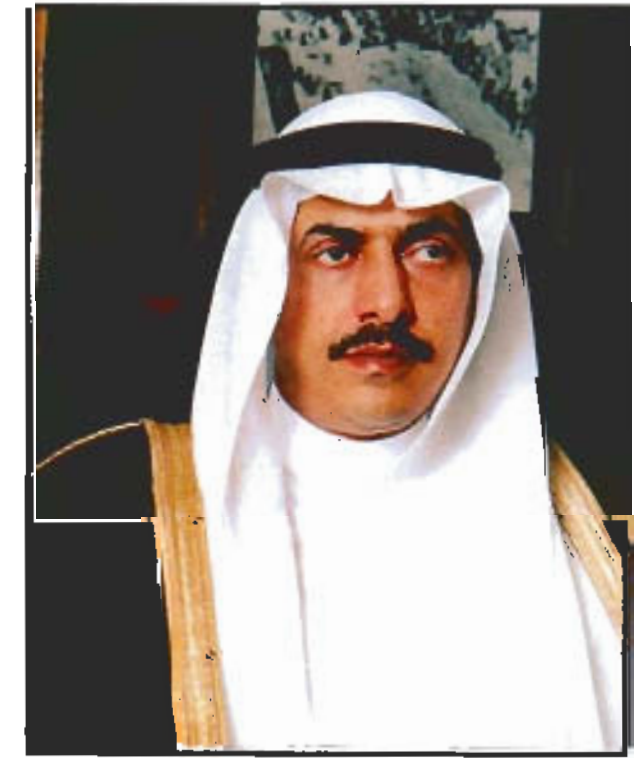
نظام النقل وما يتفرع عنه من طرق ووسائل ناقلية يمثل الهيكل

الأساسي الذي تقوم عليه المدينة ويحدد شكلها وتوجهات توسعها المستقبلية، والنقل يأتي في مقدمة المرافق الخدمية العامة التي تعكس مستوى تطور المدينة، وكفاءتها في خدمة ساكنيها وتحقيق أهدافهم العامة والخاصة.

ربما يختزل البعض نظام النقل في أحد عناصره الرئيسة وهي الطرق، وربما ظن أن توفير الطرق الحديثة الواسعة النافذة، ذات المسارات المتعددة، الواصلة إلى جميع أجزاء المدينة، المكتملة المرافق، كفيلة بحل الأزمات المرورية الحالية، التي أصبحت ظاهرة شائعة في كل المدن الكبرى في شتى أرجاء العالم.

النقل نظام متكامل تمثل الطرق وما تتمتع به من تجهيزات وبنى تحتية ومرافق خدمية أحد عناصره الرئيسة، كما تمثل المركبات والمعدات والأجهزة التي تستخدم هذه الطرق والوسائل عنصراً مكتملاً لنظام النقل، وتأتي المؤسسات المعنية بإدارة وسائل النقل وكيفية استخدامها وصيانتها وتشغيلها وتطويرها عنصراً ثالثاً في هذا النظام الحيوي الذي تكتمل عناصره بالأنظمة والتشريعات والإجراءات التنفيذية التي تنظم استخدام وسائل النقل والتعاطي مع متطلباتها اليومية، ومن ضمن هذا العنصر الأخير تأتي الإدارة المرورية.

إن تطوير نظام نقل فعال يستوجب تطوير عناصر النقل الأساسية مجتمعة وبالتكافؤ، فلن تغني الطرق الحديثة المجهزة شيئاً إذا لم تلق الإدارة والتشغيل الفعال، ولم يتعاطى معها الجمهور بانضباط وسلوك مسؤول. تشير دراسات الهيئة إلى أن عدد الرحلات اليومية في مدينة الرياض تصل لحوالي (٥) ملايين رحلة يومياً في الوقت الراهن، وستصل لحوالي (١٥) مليون رحلة عام ١٤٤٢هـ، وقد اعتمدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض خطة تنفيذية لتطوير شبكة الطرق في المدينة يصل مجمل أطوالها لحوالي ٧٥٠ كم وتتجاوز كلفتها (١١) مليار ريال. غير أن هذه الخطة وغيرها من الإجراءات التطويرية لا تغني عن تطوير نظام الإدارة المرورية، وبقيّة عناصر النقل الأخرى لضمان الاستفادة القصوى من التجهيزات التي تتمتع بها مدينة الرياض في مجال النقل، والاستفادة منها لأقصى حد ممكن، وتوفير بيئة نقل سلسلة وآمنة وفاعلة لكل ساكني المدينة.



عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ

عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة

ورشة عمل

الإدارة المرورية في مدينة الرياض



بموافقة

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز

رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ، عقدت الهيئة في الحادي عشر من شهر محرم العام ١٤٢٣هـ ورشة الإدارة المرورية بقصر طويق بحي السفارات . وتأتي هذه الورشة ضمن أعمال المرحلة الثالثة للمخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض .

افتتح أعمال الورشة عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ، ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة المهندس عبداللطيف بن عبد الملك آل الشيخ .

هدفت الورشة إلى التعريف بعناصر الإدارة المرورية وأهمية رفع كفاءة أدائها في تطوير النقل داخل المدينة، كما استعرضت فيها أفضل سبل الإدارة المرورية المتبعة في عدد من المدن العالمية المتقدمة في مجال الإدارة المرورية . وتقويم هذه الوسائل في ضوء احتياجات مدينة الرياض.

تضمنت الورشة عدداً من المداخلات العلمية والعملية وجلسات نقاش مكثفة ، بالإضافة إلى معرض مرافق خصص لأجهزة التحكم المروري ، وتقنيات وتشخيص وتقويم أداء أنظمة النقل العالمية. شارك في الندوة نخبة من المختصين والمسؤولين عن إدارة الحركة المرورية من داخل المملكة وخارجها ، بالإضافة إلى عدد من مصنعي ومشغلي أنظمة إدارة الحركة المرورية في العالم.

جدير بالذكر أن الرحلات اليومية (المسافة التي يقطعها فرد واحد لتحقيق هدف واحد داخل المدينة) لم تتجاوز ٥,٥ ملايين رحلة يومياً حتى عام ١٤٢٢هـ، وسيترفع معدل هذه الرحلات إلى ١٥ مليون رحلة عام ١٤٤٢هـ ما سيؤدي إلى هبوط معدل سرعة السيارة داخل المدينة من ٥٠ كم/ساعة حالياً إلى ٢٥ كم/ساعة ما لم تتخذ إجراءات حاسمة لتطوير الإدارة المرورية وشبكة النقل في المدينة.

٥,٥ ملايين رحلة يومياً تتولد

داخل المدينة عام ١٤٢٢هـ

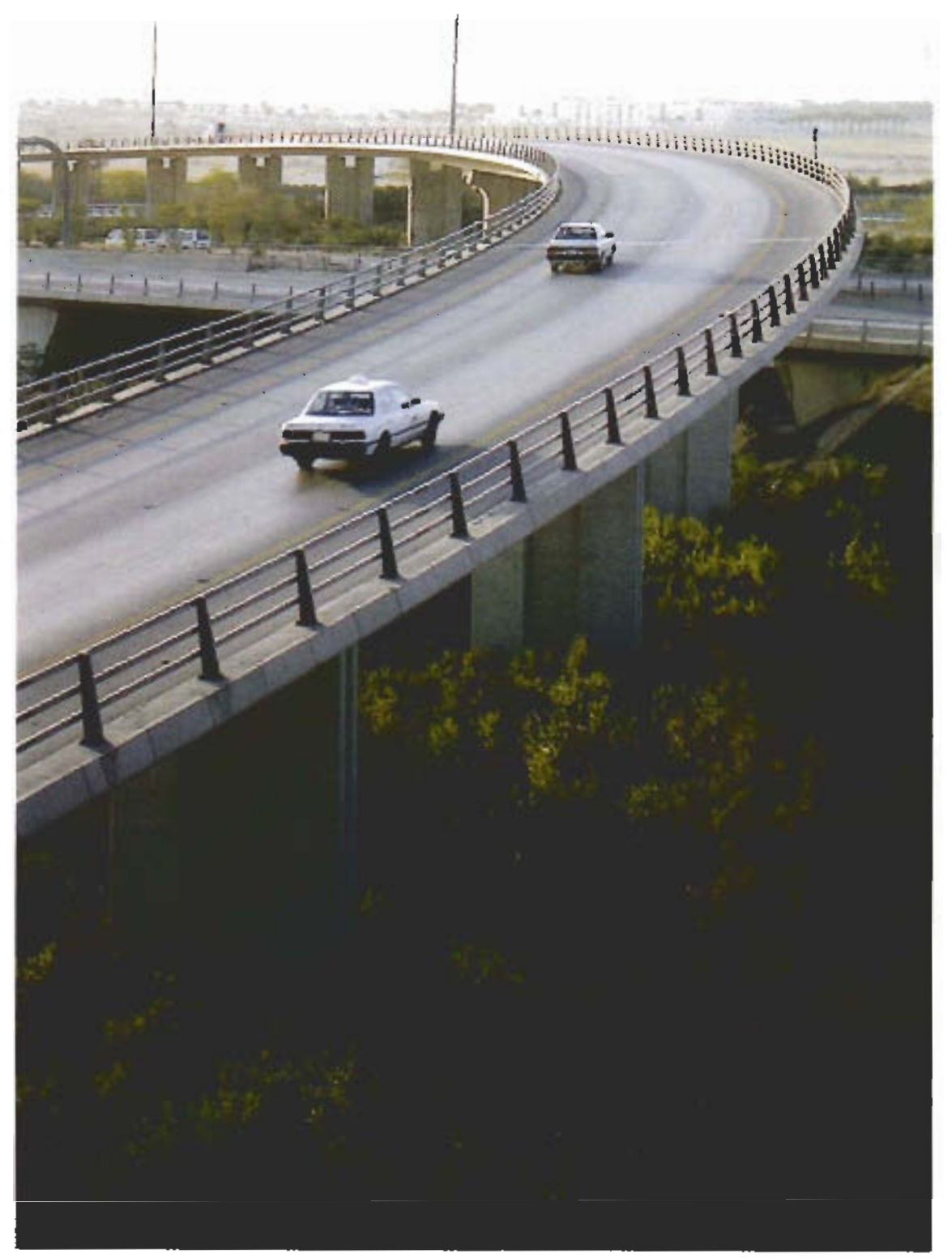
سترتفع إلى ١٥ مليون رحلة

يومياً عام ١٤٤٢هـ

دراسات

المتخذة بشأنها لحل الأزمات المرورية.

تعمل الإدارة المرورية على التنسيق بين وسائط النقل كنظام موحد من خلال السياسات والتنظيم والتشغيل لتحقيق أعلى قدر من الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية لنظام النقل في المدينة عموماً



٨٥% من الرحلات اليومية تتم عبر السيارات الخاصة، و٨% تتم عبر الحافلات الخاصة، و٥% عبر سيارات الأجرة، في حين لا تقوم سيارات حافلات النقل العام إلا بـ ٢% فقط من الرحلات اليومية.

تزامن علم الإدارة المرورية مع إنشاء الطرق وزيادة عدد المركبات المستخدمة لهذه الطرق وتنوع استخداماتها، بحيث أصبحت الحاجة ماسة لوجود جهة مسؤولة عن إدارة الحركة عبر شبكة النقل لضمان أعلى درجات الكفاءة في الاستفادة من نظام النقل في المدينة وتقليل الأضرار الناجمة عنه والتي لا تقتصر على مجرد الحوادث والهدر في الأوقات والمحروقات . وإنما تتجاوزها إلى التلوث الضوضائي والكيميائي الذي تساهم شبكة النقل وما يتحرك خلالها بالقسط الأوفر منه.

وتعكس التوجهات الحالية تطوراً كبيراً في مفهوم الإدارة المرورية كنظام شامل يرتبط بجملة من المؤثرات المباشرة

بحلول عام ١٤٤٢هـ سيهبط معدل سرعة السيارة داخل المدينة من ٥٠ كم/ ساعة حالياً إلى حوالي ٢٥ كم/ ساعة، وسيرتفع عدد الساعات التي تقضيها السيارات في وضع الحركة من ١,٢ مليون ساعة إلى أكثر من ثلاثة ملايين ساعة يومياً.

وغير المباشرة في النقل بشكل عام، فلم تعد متطلبات النقل الآمن والإدارة المرورية الفاعلة تقتصر على الجوانب الهندسية لتصميم الطرق وتشغيلها وصيانتها بل تجاوز ذلك إلى دراسة التأثيرات العمرانية والأنشطة السكانية وكيفية توجيه أثارها على الحركة المرورية بشكل عام، إذ لم تعد حلول المشاكل المرورية مقتصرة فقط على توسيع الطرق أو تطوير مداخلها ومخارجها بل قد يتجاوز الأمر ذلك إلى النظر في البيئة العمرانية وطبيعة استعمالاتها. وكيفية تأثيرها على الحركة المرورية . والإجراءات



أوراق عمل الورشة

يوم الاثنين ١١/١/١٤٢٣هـ

الافتتاح	
كلمة الافتتاح	: المهندس عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة

الجلسة الأولى: الإدارة المرورية بمدينة الرياض.. الوضع الراهن	
رئيس الجلسة	: المهندس عبدالله المقبل - وكيل وزارة المواصلات للطرق
الورقة الأولى	نظام تحليل الحوادث المرورية وإدارة الحركة المرورية
الورقة الثانية	نحو مفهوم شامل للإدارة المرورية
الورقة الثالثة	الإدارة المرورية .. رؤية مستقبلية

الجلسة الثانية: السلامة المرورية	
رئيس الجلسة: م. صالح الدميحي - وكيل أمانة مدينة الرياض للمشاريع والتعمير	
الورقة الأولى	دور التوعية والتعليم والتدريب في تحسين السلامة المرورية
الورقة الثانية	استخدام التقنيات الحديثة في رفع مستوى السلامة المرورية
الورقة الثالثة	نظام التعرف الآلي على المركبات كأداة مساعدة في تقليل المخالفات المرورية

الجلسة الثالثة: الترتيبات المؤسسية للإدارة المرورية	
رئيس الجلسة : د. عبدالعزيز الخضير - الوكيل المساعد لتخطيط المدن ووزارة الشؤون البلدية والقروية	
الورقة الأولى	مثال من الممارسات العالمية لنظام مؤسسي للإدارة المرورية
الورقة الثانية	تجربة مدينة باريس في الإدارة المرورية
الورقة الثالثة	إنشاء إدارة مركزية لهندسة وإدارة حركة المرور بمدينة الرياض

الجلسة الرابعة: دور تقنية المعلومات في إدارة المرور	
رئيس الجلسة : د. إبراهيم القاضي - جامعة الملك سعود	
الورقة الأولى	استعراض تقنية المعلومات / نظم النقل الذكية
الورقة الثانية	مراقبة حركة المرور ونظام التحليل
الورقة الثالثة	أساليب جديدة للحركة والتنقل - مركز التحكم المتكامل للنقل بمدينة الرياض

يوم الثلاثاء ١٢/١/١٤٢٣هـ

الجلسة الخامسة: أنظمة التحكم بالحركة المرورية	
رئيس الجلسة: مقدم عبدالرحمن المقبل - مدير إدارة المرور بمنطقة الرياض	
الورقة الأولى	نظم التنقل الذكية - الوظائف والتطبيقات
الورقة الثانية	نظم التحكم بالحركة المرورية على مستوى المناطق
الورقة الثالثة	متطلبات التجهيزات الأساسية للتقدم لضبط حركة المرور
الورقة الرابعة	التجارب العالمية في إدارة المواقف

الجلسة السادسة: إدارة الطرق السريعة	
رئيس الجلسة : د. سعد القاضي - جامعة الملك سعود	
الورقة الأولى	إدارة الطرق السريعة باستخدام نظام النقل الذكي
الورقة الثانية	إدارة الطرق الحرة.. الوضع الحالي والمستقبل المتوقع
الورقة الثالثة	إدارة الحركة المرورية على المحاور الرئيسية

الجلسة السابعة: إدخال التقنيات الحديثة لمدينة الرياض	
رئيس الجلسة : د. عبدالرحمن العبدالعالي - أمين عام اللجنة الوطنية لسلامة المرور - مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	
الورقة الأولى	تكييف تقنيات نظام النقل الذكي لتناسب مدينة الرياض
الورقة الثانية	أنظمة النقل الذكية - أسامة حمودة - 3M
الورقة الثالثة	نظم النقل المستقبلية
الورقة الرابعة	تكامل تخطيط النقل ونظام المعلومات الجغرافية

يوم الأربعاء ١٤/١/١٤٢٣هـ

حلقات النقاش	
الموضوع	: مخطط تنفيذي للإدارة المرورية بمدينة الرياض
رئيس الجلسة : م. عبدالله أبابطين - مدير عام الدراسات والتصميم - أمانة مدينة الرياض	
الموضوع	: محور النقل الذكي بمدينة الرياض
رئيس الجلسة : م. كنعان - مجموعة IBI - الكندية	
الموضوع	: تقويم مشروع الإدارة المرورية المتكاملة على شارع العليا
رئيس الجلسة : د. جلال فلاح - الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	



توصيات الورشة

❖ تنفيذ قرارات الهيئة العليا والتوصيات المعتمدة للجان المشكلة من قبل سمو رئيس الهيئة بخصوص الحركة المرورية بمدينة الرياض.

❖ تطبيق برامج توعوية وتعليمية من مراحل التعليم المبكر وتكثيف البرامج الإعلامية والتثقيفية في وسائل الإعلام لرفع مستوى الوعي المروري في المجتمع.

❖ إنشاء معهد لبحوث ودراسات النقل في جامعة الملك سعود يُعنى بتأهيل وتدريب كوادر محلية في مجال هندسة النقل والمرور.

❖ تأييد تأسيس إدارة «هندسة المرور» بأمانة مدينة الرياض وإحداث وظائف لها واعتماد ميزانية خاصة بها.

❖ تفعيل التنسيق الكامل بين جميع الجهات العاملة على تخطيط وتشيد وتشغيل وإدارة نظام النقل بمدينة الرياض لتلافي الازدواجية في الأعمال والتأكد من عدم إغفال أي من دراسات ومشاريع النقل الهامة.

❖ تأسيس قاعدة للمعلومات المرورية الأساسية، تمكن العاملين من تقويم ورفع مستوى الخدمة والسلامة المرورية والإفادة منها، وتحديث هذه القاعدة باستمرار، وتضطلع الهيئة بإنجاز هذه المهمة.

❖ تقويم وتعميم تجربة استخدام وسائل الضبط المروري المتطورة باستخدام وسائل الاتصالات الحديثة وتقنية المعلومات وإيجاد الآلية الكفيلة بتطبيق العقوبات المناسبة على المخالفين، لضمان الحد من هذه المخالفات.

❖ إنجاز عدد من المشاريع التنفيذية ومنها:

❖ دراسة توفير وإدارة المواقف، وبصفة خاصة على الشوارع التجارية، لتحسين مستوى الحركة المرورية، وتوفير مورد مالي يساعد في تمويل المشاريع والدراسات الخاصة بتطوير نظام النقل بالمدينة. تقوم أمانة مدينة الرياض بإنجاز هذه الدراسة.

❖ تصميم وتنفيذ مشروع الإدارة المرورية الشاملة على شارع العليا. تقوم الهيئة بإنجاز هذه الدراسة

بالتنسيق مع الأمانة وإدارة المرور.

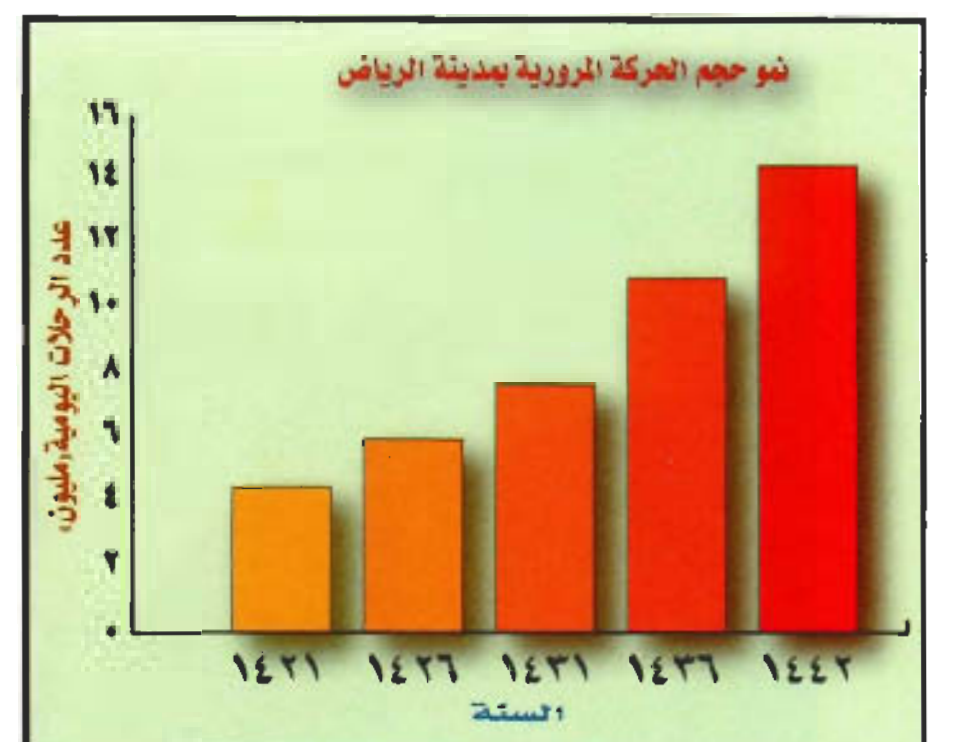
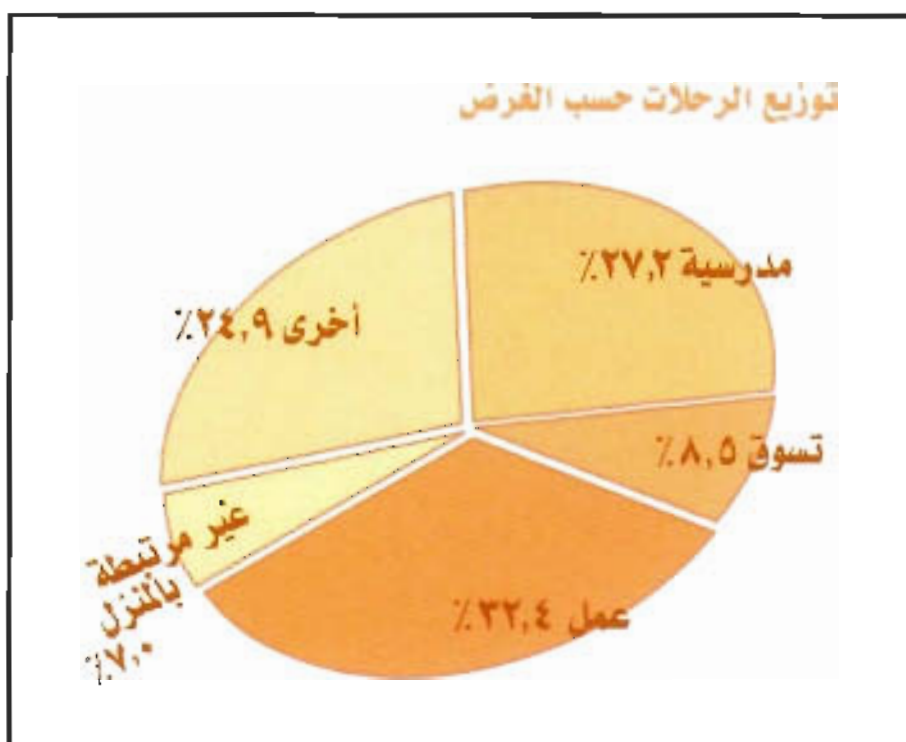
❖ تحديث تصميم نظام الإدارة المرورية المتقدمة على طريق الملك فهد وطريق مكة المكرمة. تقوم الهيئة بإنجاز هذه الدراسة بالتنسيق مع الجهات المعنية.



❖ إنجاز دراسة أولية لتصميم البنية التحتية لنظام النقل الذكي، واستخدام تقنية المعلومات في مجال الإدارة المرورية بمدينة الرياض، ووضع الهياكل الأساسية لهذا النظام ما يساعد على نقل وتوطين التقنيات المتطورة والمناسبة للمدينة. تقوم وزارة المواصلات بإنجاز هذه الدراسة.

❖ تقويم وتحديث معايير تخطيط وتصميم عناصر شبكة الطرق المتبعة بالمدينة من أجل توفير مستوى سلامة مرورية أفضل وخصوصاً داخل الأحياء السكنية، وعند مرافق المشاة. . تقوم الأمانة بإنجاز هذه المهمة.

❖ وضع برنامج مراقبة دورية لشبكة الطرق بمدينة الرياض للتأكد من سلامتها، واستكمال اللوحات التوجيهية والتحذيرية والعلامات الأرضية على عناصر شبكة الطرق. تقوم الأمانة بإنجاز هذه المهمة.



معرض صور من سماء الرياض في واحة العلوم



دشن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام الهيئة العليا للسياحة ، رئيس اللجنة الاستشارية لواجهة العلوم معرض «صور من سماء الرياض» الذي نظّمته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في مقر واحة العلوم بحي السفارات في ١٣/١/١٤٢٣هـ لمدة شهر ، حوى المعرض مجموعة من الصور العلمية الفلكية المتميزة لبعض الظواهر الفلكية التي حدثت في سماء الرياض والتقطتها أحد الهواة المهتمين بعلم الفلك ، وتضمنت صوراً لكواكب المجموعة الشمسية وبعض المذنبات ، وحالات خسوف وكسوف بعض النجوم والمجموعات النجمية الشهيرة والتي شوهدت جميعها في سماء الرياض. كما ارفقت بهذه الصور معلومات تعريفية تشرح موضوع الصور وتحدد المواصفات العلمية والظروف التي التقطت فيها هذه الصور.

ومن المعلوم أن سماء الرياض تمتاز بصفاتها وخصوصاً في فصل الشتاء ما يتيح للمهتمين بعلم الفلك رصد ومشاهدة عجائب خلق الله في الفضاء الخارجي من كواكب ومجرات ونجوم ومجموعات نجمية وظواهر فلكية تحدث في أوقات محددة من السنة. وتضمن المعرض أيضاً صوراً عن برامج ارتياد الفضاء توضح أشهر رحلات ارتياد الفضاء مع توثيق علمي لمضمون هذه الصور.



أخبار

وزير المواصلات يطلع على المخطط الاستراتيجي

اطلع معالي وزير المواصلات خلال الزيارة التي قام بها في ١٥/٢/١٤٢٣ هـ للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بحي السفارات على عرض للمخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض الذي أقر من الهيئة، حيث اطلع معاليه على الإستراتيجيات والسياسات في جميع قطاعات التنمية في المدينة، بالإضافة إلى عرض للمخطط الهيكلي الشامل لمدينة الرياض وعناصر ومكونات هذا المخطط إلى جانب الدراسات التي يقوم بها المخطط الإستراتيجي في مراحله الأخيرة من خطط وسياسات ومخططات هيكلية لمدينة الرياض.

كما اطلع معاليه في هذه الزيارة على شرح مفصل لإستراتيجية النقل بمدينة الرياض بما في ذلك خطة تطوير شبكة الطرق المستقبلية بالمدينة وبرنامج عمل الإدارة المرورية ومن ضمنها توصيات ورشة عمل الإدارة المرورية التي نظمتها الهيئة مؤخراً. كذلك اطلع معاليه على برنامج تطوير النقل العام بمدينة الرياض بما في ذلك مشروع النقل العام التجريبي الذي يجري الإعداد لتصميمه في الهيئة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمدينة.

الرياض على الانترنت

www.arriyadh.com

أنشأت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض موقع الرياض على شبكة الإنترنت «WWW.arriyadh.com» والذي يتضمن قاعدة واسعة للمعلومات والبيانات عن مدينة الرياض في مختلف مجالاتها التنموية المتعددة، تم جمع مادتها من مسوحات عديدة قامت بها الهيئة، والتي يتم استخدامها في دراسات وبحوث المخطط الإستراتيجي الشامل الذي وضعته الهيئة لتحديد احتياجات المدينة المستقبلية.

ويهدف موقع الهيئة بنسخته العربية والإنجليزية على شبكة الإنترنت إلى خدمة سكان وزوار المدينة بالدرجة الأولى، والتعريف بمنجزاتها والنهضة التي تعيشها.

يحتوي موقع الهيئة عدداً من العناصر الرئيسية، منها قاعدة بيانات عن الخدمات في المدينة تتضمن معلومات كاملة عن ثلاثة عشر نشاطاً وهي (الفنادق، المطاعم، الشقق المفروشة، تأجير السيارات، معارض السيارات، المراكز التجارية، ملاهي الأطفال، المفروشات، المدارس الأهلية، المكتبات، المراكز الرياضية، معاهد التدريب) ومفردة بمحرك للبحث بعدة خيارات تجعل الوصول للمعلومة سهلاً وسريعاً، كما يضم الموقع خرائط إرشادية مرتبطة بقاعدة البيانات للدلالة على مواقع الخدمات المختلفة مكونة من ٢٠٠ خريطة للمستوى الأول و٤٥ خريطة للمستوى الثاني.

سمو نائب رئيس الهيئة يترأس الاجتماع المشترك للهيئة العليا ومجلس منطقة الرياض

رأس صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مساء الثلاثاء الموافق ١٤٢٣/٢/٩ بقصر الثقافة بحي السفارات الاجتماع الأول المشترك للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مع مجلس منطقة الرياض.

وقد استعرض فيه المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض الذي انتهت الهيئة من إعداده مؤخراً، كما عرضت إستراتيجية النقل الواردة ضمن المخطط الإستراتيجي، كذلك تطرق الاجتماع لمناقشة التقرير



الدوري عن المناخ الاستثماري لمدينة الرياض لعام ١٤٢٣ والاطلاع على توصيات ندوة تمويل المرافق العامة وكذلك توصيات ورشة عمل الإدارة المرورية بمدينة الرياض اللتين نظمتها الهيئة.

سمو نائب رئيس الهيئة ترأس الاجتماع الثاني للهيئة العليا

عقدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض اجتماعها الثاني لعام ١٤٢٣ هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مساء يوم الثلاثاء ١٤٢٣/٢/١٦، تضمن جدول أعمال الاجتماع عرضاً للنطاق الجغرافي المعتمد للمراكز الجغرافية لمدينة الرياض، إضافة إلى عرض للمراكز الحضرية المقترحة مستقبلاً للمدينة، وكذلك بحث عدد من الموضوعات الأخرى المدرجة على جدول أعمال هذا الاجتماع.

البيئة الطبيعية لمدينة الرياض (الحلقة - ٢)



تكون المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض من ثلاث مراحل أساسية، عنيت المرحلة الأولى بجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بجوانب المدينة العمرانية والبيئية والتخطيطية والسكانية والاقتصادية المختلفة، وتحديد الأوضاع الراهنة للمدينة وقضاياها الحرجة.

في العدد الماضي (٣٢) استعرضت نشرة تطوير جانب البيئة الطبيعية لمدينة الرياض، ففي الجانب الجيولوجي تتكون مساحة مدينة الرياض من الطبقات الرسوبية، وتتمثل أبرز مظاهر السطح في الرياض في الهضبة الرسوبية التي تقع عليها المدينة والتي ترتفع ٦٠٠ م عن سطح البحر، وتشكل الأودية عنصراً مهماً في طبيعة المدينة. وأهمها وادي حنيفة الذي تقع الرياض على ضفافه، إضافة إلى عدد من الأودية التي تخترق المدينة، وتمثل حافة هيت حدوداً طبيعية للمدينة، وهي مرتفعات تمتد من الجنوب الشرقي إلى الشمال الشرقي بارتفاع يصل لحوالي ٧٠٠م، وتكتمل مظاهر السطح في المدينة بنفود المعيزة التي تقع شمال المدينة وتتصل بنفود بنبان. تتكون عامة تربة المدينة من تربة رواسب الأودية، والتربة الرسوبية ذات التجوية العالية، والصخور المتكشفة في غرب المدينة. كما تشكل الطبقات الجيولوجية التي تقع عليها مدينة الرياض خزانات كبيرة للمياه تضي بجزء من حاجة السكان وأهمها خزان الرياض الجوي الذي يقع إلى الشرق من وادي حنيفة، بالإضافة إلى تكوين العرب وتكوين السلي اللذين يحويان مياهاً جوفية عميقة. في هذا العدد نستكمل استعراض العناصر المكونة للبيئة الطبيعية في مدينة الرياض في مجال المناخ والمصادر المائية في المدينة.

المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض

الوضع الراهن للمدينة

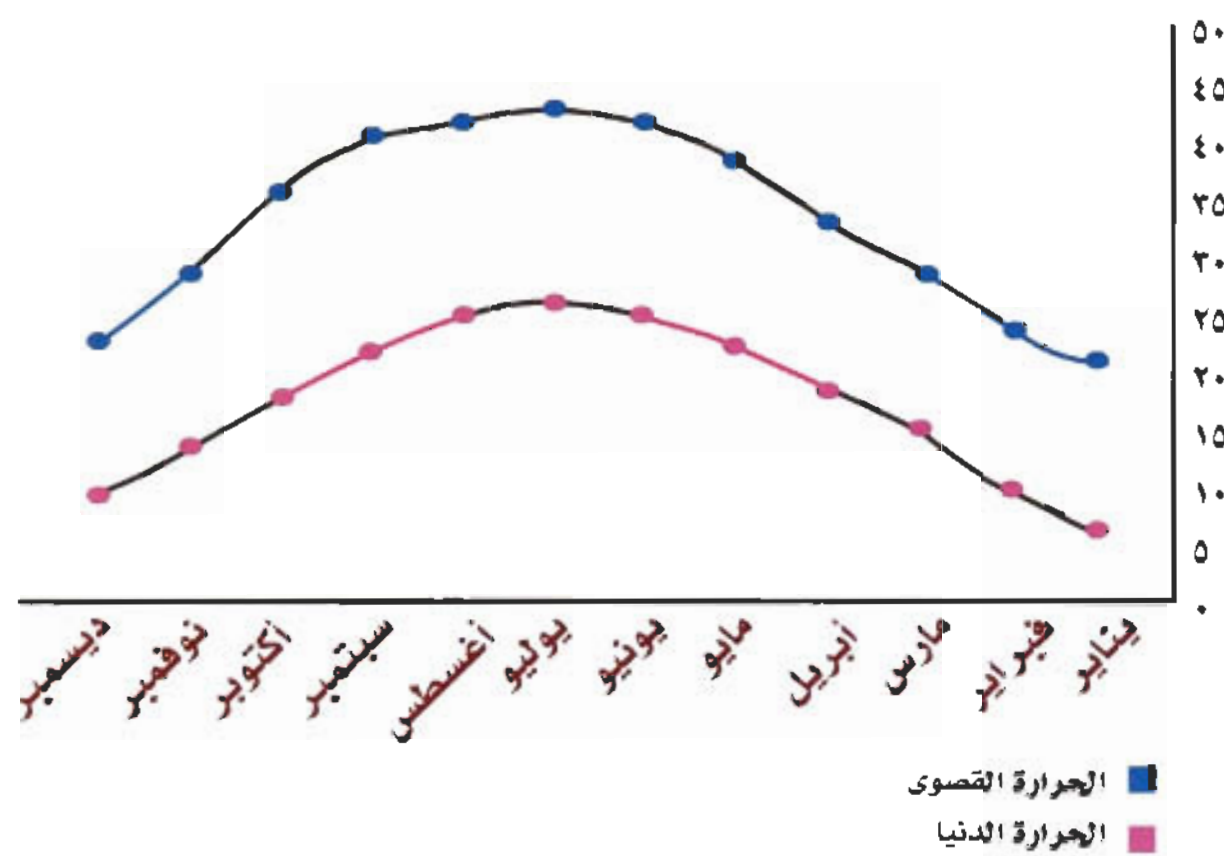
المناخ السائد

يتصف مناخ مدينة الرياض بالجفاف والتباين الكبير في درجات الحرارة. وتتسم الأمطار بعدم الانتظام في مواعيد سقوطها وبالتباين الكبير في كميتها. في الفترة ما بين عام ١٩٦٤، و١٩٩٢م سجلت أقل كمية للأمطار عام ١٩٦٦م حيث لم تتجاوز ١٢,٦ ملم في حين سجلت أعلى كمية للأمطار عام ١٩٧٦م حيث بلغت ١٧٦ ملم. وبلغ متوسط الأمطار للفترة ذاتها ٨٢,٢ ملم وتنحصر فترة سقوط الأمطار في الغالب ما بين شهري نوفمبر ومايو، وتعد شهور الربيع (مارس وأبريل ومايو) وشهور الشتاء (ديسمبر ويناير وفبراير) أكثر شهور السنة أمطاراً.

إن السمة الرئيسية للحرارة في مدينة الرياض هي ارتفاعها الشديد صيفاً وانخفاضها شتاءً. ومن خلال قراءة البيانات المناخية للفترة من ١٣٨٢-١٤١٧هـ يتضح أن معدل الحرارة القصوى لشهور فصل الصيف تبلغ ٤٢م في حين كان معدل درجات شهور فصل الشتاء للفترة نفسها نحو ١١م. ويعد شهر يناير أقل شهور السنة حرارة، بينما يعد شهر يوليو أكثر شهور السنة حرارة، ونتيجة لهذا التباين الفصلي في درجات الحرارة فإن المتوسط السنوي يبلغ نحو ٢٥م.

نتيجة لموقع مدينة الرياض الداخلي وخلو المنطقة من وجود أي نوع من المسطحات المائية وندرة سقوط الأمطار فإن الرطوبة

منحنى درجات الحرارة السنوي



النسبية في المدينة تعد منخفضة جداً حيث بلغ متوسطها للفترة ١٣٨٢-١٤١٧هـ ٣٣٪، وبلغ معدل الرطوبة النسبية في فصل الشتاء ٤٧٪، وفي فصل الصيف ١٩٪.

الاتجاهات السائدة للرياح في مدينة الرياض شمالية إلى شمالية شرقية وشمالية غربية. وبلغ معدل السرعة للرياح للفترة ١٣٨٢-١٤١٧هـ حالية حوالي ٥ عقد في الساعة (حوالي ٨ أميال في الساعة) أما معدل السرعة القصوى للرياح للفترة ذاتها فهي حوالي ٢٥ عقدة في الساعة، وغالباً ما تهب من جهة الشمال، أما معدل السرعة الدنيا فهو حوالي ١,٦ عقدة في الساعة، وسجلت أقل سرعة للرياح في الفترة ذاتها حوالي ٠,٨ عقدة في الساعة.

المصادر المائية

تحصل مدينة الرياض على احتياجاتها من المياه من ثلاثة مصادر رئيسية هي:

١. المياه الجوفية السطحية

(أ) مياه وادي حنيفة وروافده:

تقدر كمية المياه المتسربة إلى طمي وادي حنيفة من السيول والأمطار بحوالي ١٥ مليون متر مكعب سنوياً. تتزود المدينة حالياً بكميات قليلة من مياه هذا الوادي وروافده، ويأتي الجزء الأعظم من هذه المياه من منطقة الحابر حيث حفر في المنطقة آبار تنتج قرابة ١٨ ألف متر مكعب يومياً. لقد بينت التحاليل أن مياه وادي حنيفة تحتوي على نسبة قليلة من الأملاح وتضخ مياهها مباشرة بعد إجراء عمليات التنقية الأولية لها.

العناصر المناخية في مدينة الرياض للفترة ١٣٨٢-١٤١٧هـ

الشهر	الأمطار ملم/سنة	درجات الحرارة القصوى	درجات الحرارة الدنيا	نسبة الرطوبة القصوى	نسبة الرطوبة الدنيا
يناير	١٥,٢٦	٢١,٢٠	٧,٦١	٨١,١٦	٢١,٧٨
فبراير	٨,٤٨	٢٣,٣٩	٩,٤٣	٧٢,٣٧	١٨,٠٥
مارس	٢٨,٠٠	٢٧,٣٢	١٣,٧	٧١,٩٣	١٦,٨
أبريل	٢٦,١٦	٣٢,٧٥	١٨,١٩	٦٩,٥٣	١٤,٩٥
مايو	٧,١١	٣٨,٨	٢٣,٩٥	٥٢,٥٠	١١,٩٠
يونيو	٠,٠١	٤١,٨٣	٢٤,٦٤	٣٣,٨٦	١٠,٠٢
يوليو	٠,٠٤	٤٢,٨٨	٢٦,١٤	٣٩,٢٠	٩,٨٧
أغسطس	٠,٠٤	٤٢,٧١	٢٥,٥٠	٣٣,٩٩	١٠,٧٤
سبتمبر	٠,٠٠	٤٠,٢٦	٢٢,١٣	٤٠,٧٠	١١,٣٨
أكتوبر	٠,٨٧	٣٥,١٣	١٧,٦٦	٥٦,٤٩	١٣,٩٨
نوفمبر	١,٤٧	٢٨,٤١	١٢,٩٢	٧٣,٢٠	١٨,٦٩
ديسمبر	١٤,٧٧	٢٣,٥٢	٨,٩٨	٨٠,٤٠	٢٢,٩٨

(ب) مياه وادي نساح،

يخترن الماء في ثلاث طبقات سطحية هي:
طين الوادي وتكوين ضرما الجيري وطبقة الأحجار الرملية
والرمل، ويبلغ عدد الآبار في وادي نساح ١٦ بئراً، تنتج ما
معدله ٥٤ ألف متر مكعب يومياً. وتتراوح كمية الاستعاضة
الطبيعية السنوية ما بين ٣ و ٧ ملايين متر مكعب، وتعد مياه
وادي نساح جيدة النوعية حيث تصل كمية الأملاح المذابة بها
٤٠٠ ملغ/لتر.

٢. المياه الجوفية العميقة

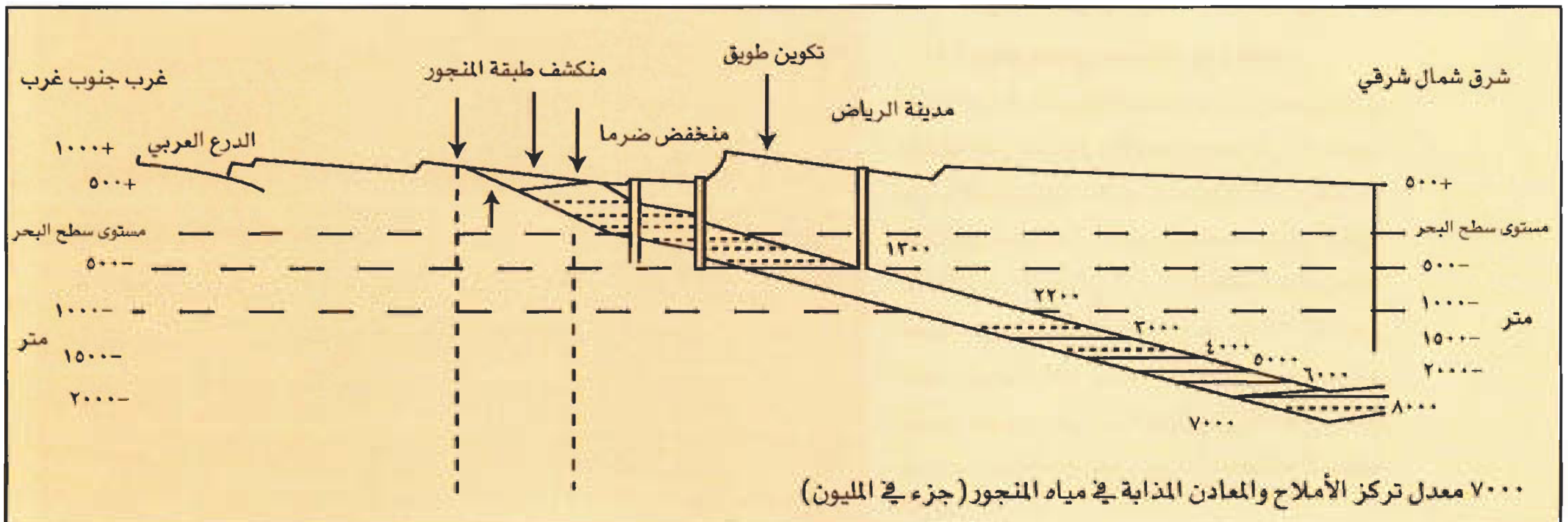
(أ) تكوين المنجور،

تتزوّد الطبقة بالمياه من السيول والأمطار بمقدار ٨٥ مليون
متر مكعب سنوياً وتخترن كمية كبيرة من المياه تقدر بحوالي
٧٥٠ مليون متر مكعب. وتعد مياه تكوين المنجور مرتفعة الملوحة
نسبياً حيث تصل كمية الأملاح المذابة فيها ١٥٠٠ ملغ/لتر،
ويحصل على مياه هذا التكوين من آبار في حقلي بويب وصلبوخ
بمقدار ١٠٨ ألف و ٨٦ ألف متر مكعب يومياً على التوالي.
ونظراً للارتفاع النسبي للملوحة المذابة في مياه تكوين المنجور
فقد تم إنشاء خمس محطات تنقية، ثلاث منها في أحياء الملز
والشميسي ومنفوحة وأثنتان في حقلي بويب وصلبوخ.

(ب) تكوين الوسيح،

تقدر كميات المياه المخزنة في طبقة الوسيح بحوالي ٥٧ مليون
متر مكعب في حين أن كمية الاستعاضة السنوية للتكوين تصل
إلى حوالي ٤٢٠ مليون متر مكعب، تتراوح نسبة الأملاح المذابة
في مياه التكوين بين ١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ملغم/لتر، وتضخ مياه
الوسيح إلى محطة على بعد ٣٠ كم شرقي الرياض حيث يتم
خلطها بمياه البحر المحلاة.

مقطع عرضي لتكوين المنجور

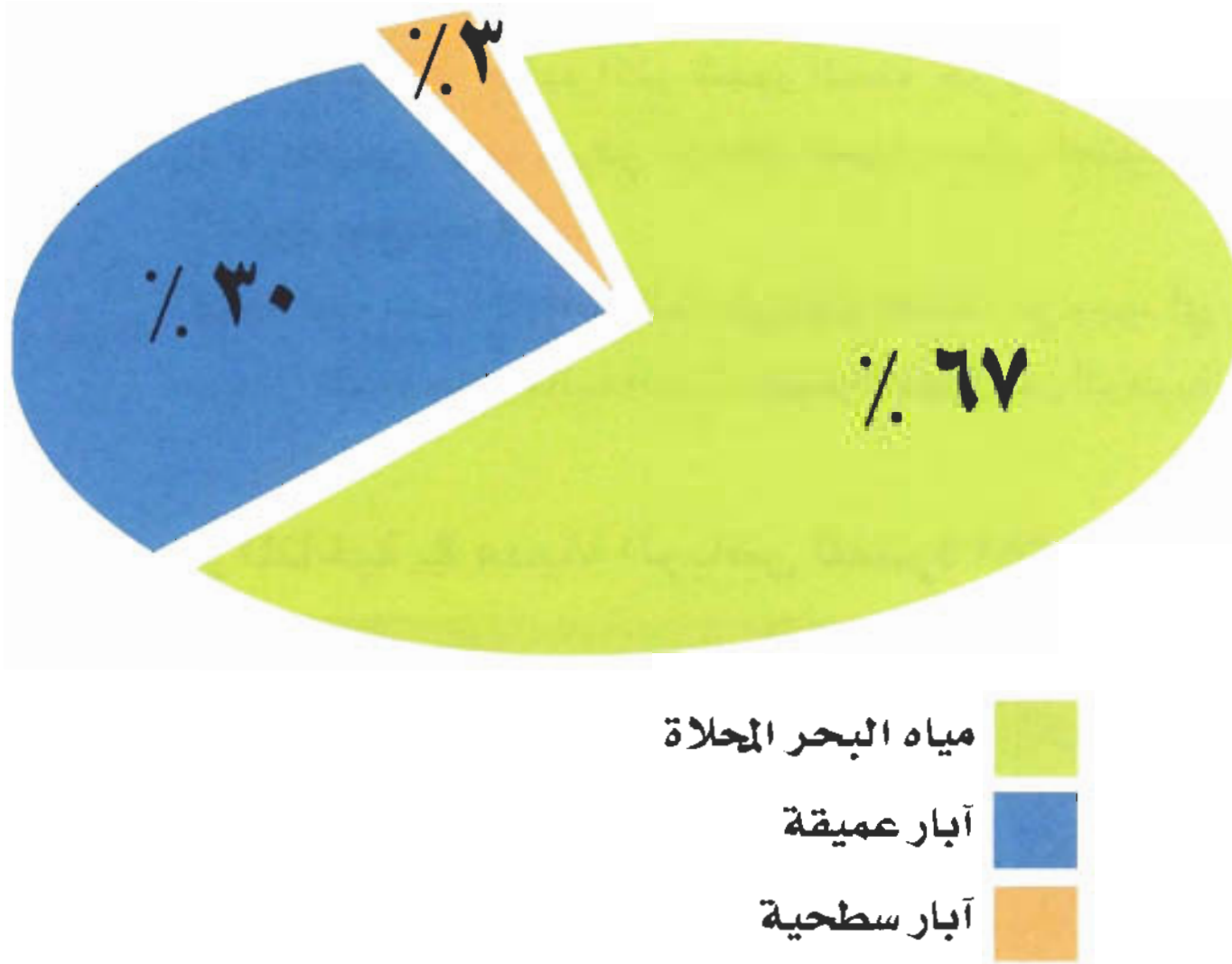


٣- مياه البحر المحلاة

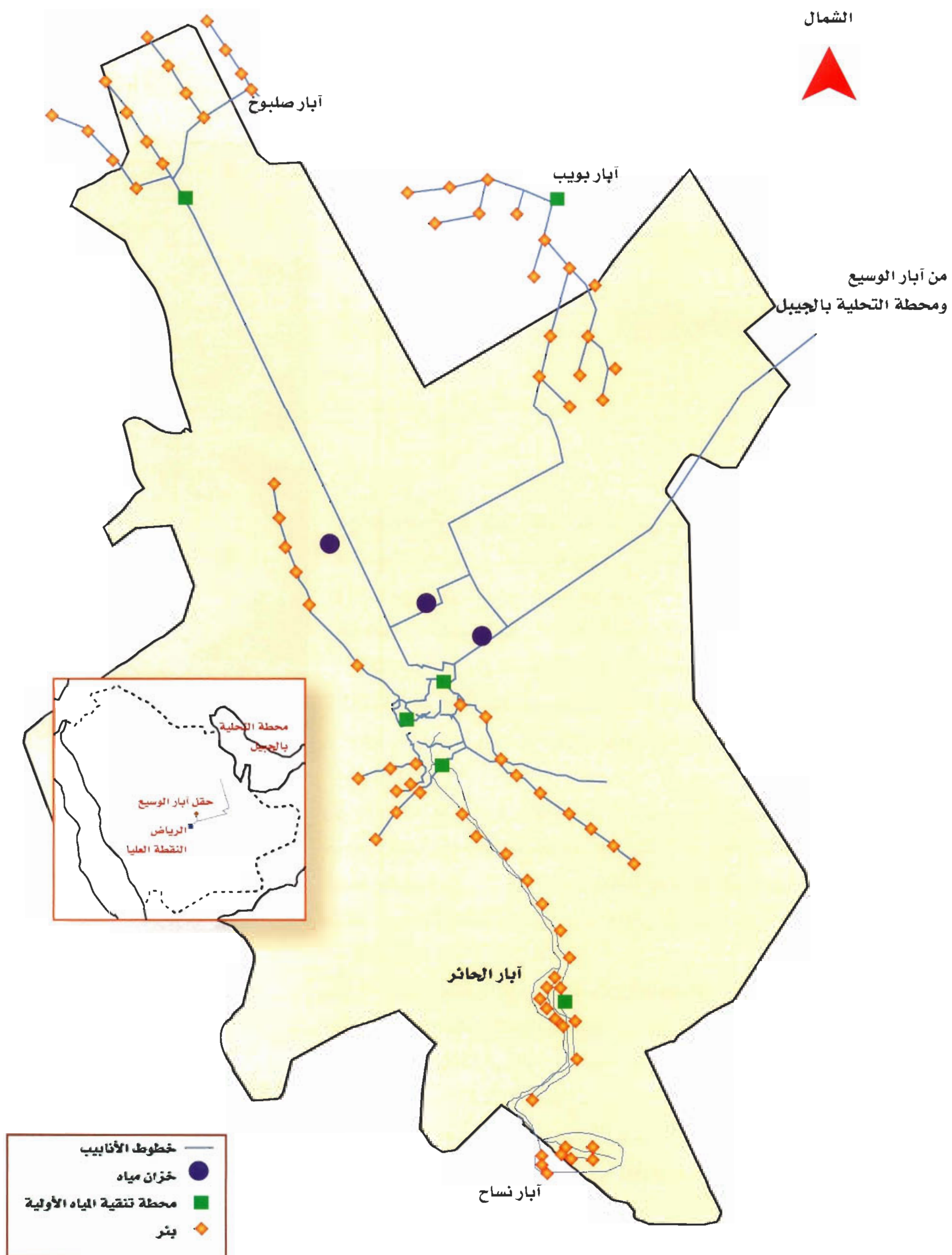
وهي أهم وأحدث مصدر مائي لمدينة الرياض، حيث تصل كمية
مياه هذا المصدر إلى حوالي ٨٣٠ ألف متر مكعب يومياً، وتضخ
هذه المياه من محطة تحلية مياه البحر الواقعة على الخليج
العربي قرب مدينة الجبيل عبر أنبوبين متجاورين قطر كل منهما
٦٠ بوصة، وبطول يصل إلى ٤٦٦ كم.

كميات المياه المطلوبة يومياً لمدينة الرياض ١٤١٧ هـ	
٢٧٨١,٠٠٠	مياه البحر المحلاة
٢٣٥١,٠٠٠	آبار عميقة
٢٣٤,٠٠٠	آبار سطحية
٢١,١٦٦,٠٠٠	المجموع

المصدر: مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض.



المصادر المائية



التعليم العام في الرياض .. أضخم مؤسسات المدينة ومحور تطويرها المستقبلي



يتمتع المواطنون في مدينة الرياض بمستوى عال من التعليم، فجميع الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦-١٩ عاماً ملتحقون بالمدارس، و٥٠٪ من الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٤ عاماً في مراحل مختلفة من التعليم العالي خاصة في مجال التعليم الجامعي، كما أن أكثر من ٢٥٪ من شاغلي الوظائف المرموقة من ذوي الدرجات الجامعية تتراوح أعمارهم بين ٢٥ عاماً و ٤٠ عاماً، وتقدر نسبة الحاصلين على درجات أكاديمية جامعية بحوالي ١٧٪ من سكان المدينة عام ١٤٢١هـ.

وفي عام ١٤٢١هـ خرّجت جامعات مدينة الرياض ما يزيد عن ١١٠٠٠ جامعي، كما أن معظم العاملين من غير السعوديين يحملون مؤهلات علمية عالية، بل إن ٣٠٪ من القوى العاملة في مدينة الرياض تتمتع بمؤهلات علمية عالية، ويتجاوز عدد حاملي درجة الدكتوراه في شتى المجالات في مدينة الرياض الآلاف.

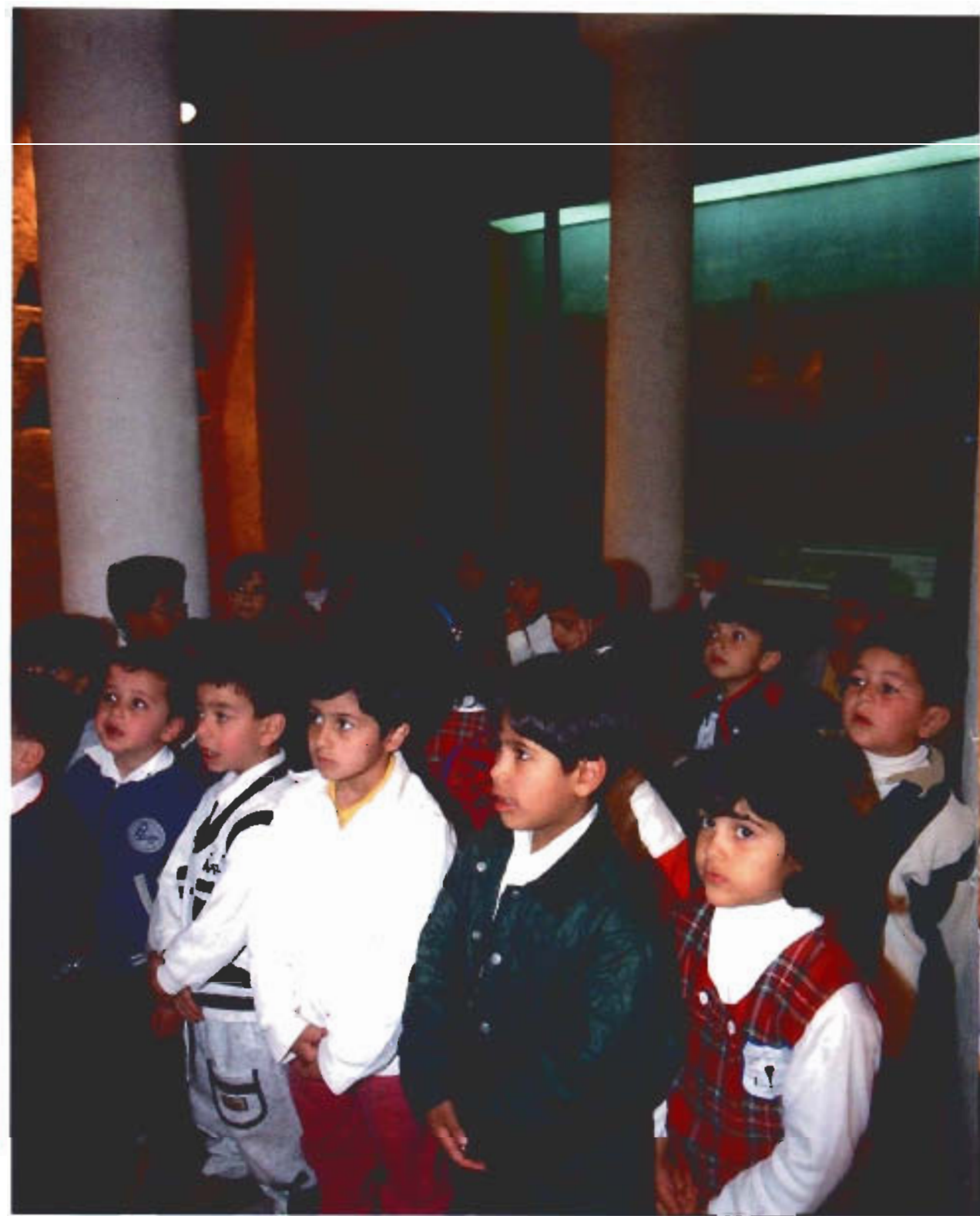
يتكون القطاع التعليمي العام من جامعتين (جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) يزيد عدد الدارسين فيهما عن ٧٨٠٠٠ طالب وطالبة، إضافة إلى كليات الرئاسة العامة لتعليم البنات التي يتجاوز عدد طالباتها ١٦٠٠٠ طالبة، ويبلغ عدد المدارس للمراحل التعليمية المختلفة ١٨٠٠ مدرسة يتجاوز عدد الدارسين فيها ٦٤٢٠٠٠ طالب وطالبة، فضلاً عن سبعة معاهد مهنية وفنية زاد عدد طلابها عن ٥٧٠٠ طالب، ويبلغ عدد الكليات في مدينة الرياض ٢٨ كلية، بلغ عدد الخريجين منها حتى عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ نحو ١١٨٠٠٠ خريج.

أرقام

التعليم العام على مستوى مدينة الرياض والمملكة والتابع للرئاسة العامة لتعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ

البيانات	المراحل التعليمية	إجمالي مدينة الرياض (إدارة تعليم الرياض)	إجمالي المملكة	%
أعداد المدارس	رياض الأطفال	٥٧	٣٠٦	١٨,٦
	ابتدائي	٤٢٦	٥٦٣٥	٧,٥
	متوسط	١٩٧	٢٤٢٠	٨,١
	ثانوي	١١٧	١٣٦٠	٨,٦
	التعليم الخاص	٤	٢٥	١٦
	تعليم الكيبرات	١٩٥	٢٠٨٧	٩,٣
	تعليم الكيبرات المتوسط	١	٥	٢٠
أعداد الطالبات	المجموع	٩٧٧	١١٨٣٨	٨,٤
	رياض الأطفال	٣٩١٢	٢٠٩٤٣	١٨,٦
	ابتدائي	١٥٤٨٠٤	١٠٠٢١١٥	١٥,٤
	متوسط	٦٩٠٩٨	٤٤٥٢٠٦	١٥,٥
	ثانوي	٤٩٢١٠	٣١٦٩٣٦	١٥,٥
	التعليم الخاص	١٠٣٥	٣٣٩٧	٣٠,٤
	تعليم الكيبرات	٩٤٥٤	٧٣٤١١	١٢,٨
المجموع	تعليم الكيبرات المتوسط	٨٠	٢٢٨	٣٥
	المجموع	٢٨٧٥٩٣	١٨٦٢٢٣٦	١٥,٤

المصدر: الرئاسة العامة لتعليم البنات. الإدارة العامة للتخطيط. إدارة الإحصاء. البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٩ هـ.



اسم الجهة	الطلاب المقيدون لعام ١٤٢٠-١٩			الطلاب الخريجون ١٨-١٩١٩			عدد الكليات
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي	
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (كليات الرياض)	١٤١٩٦	٥٧٢٨	١٩٩٢٤	٢٠٧٥	١٢١٠	٣٢٨٥	٥
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (إجمالي الكليات)	٢٦٥١٧	٦٨٨٦	٣٣٤٠٣	٣٧٣١	١٢٢٤	٥٠٥٥	٩
جامعة الملك سعود (كليات الرياض)	٢٨٨٣٧	١٦٨٧٨	٤٥٧١٥	٣٦٧٢	٢٠٨٣	٥٧٥٥	١٤
جامعة الملك سعود (إجمالي الكليات)	٣٠١٨٩	١٦٨٧٨	٤٧٠٦٧	٣٧٠٧	٢٠٨٣	٥٧٩٠	١٦
كليات البنات (كليات الرياض)	-	١٧٤١٩	١٧٤١٩	-	١٥٩٧	١٥٩٧	٦
كليات البنات (إجمالي الكليات)	-	١٢٦٨٠٢	١٢٦٨٠٢	-	١٢٨٠١	١٢٨٠١	٥٢
كلية المعلمين بالرياض وكلية التربية البدنية بالرياض	٢٢٨٥	-	٢٢٨٥	٢٠٦	-	٢٠٦	٢
كليات المعلمين (إجمالي الكليات)	٢٠٧٣٥	-	٢٠٧٣٥	٢٥١٨	-	٢٥١٨	١٨
إجمالي كليات الرياض	٤٥٣١٨	٤٠٠٢٥	٨٥٣٤٣	٦٠٥٣	٤٨٩٠	١٠٩٤٣	٢٧
إجمالي كليات المملكة شاملاً جميع الجامعات نسبة إلى الرياض	١٤٣٤٧٣	١٨٠٤٩٨	٢٢٣٩٧١	٢٠١٣٢	٢١٢٢١	٤١٣٥٣	١٤٠
النسبة من إجمالي طلاب المملكة	%٢١,٥	%٢٢,١	%٢٦,٣	%٢٠	%٢٢	%٢٦,٤	%١٩,٢

التعليم العام على مستوى مدينة الرياض والمملكة والتابع لوزارة المعارف (بنين) للعام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ

البيانات	المراحل التعليمية	إجمالي مدينة الرياض (إدارة تعليم الرياض)	إجمالي المملكة	%
أعداد المدارس	ابتدائي	٤٢٣	٥٧٥٠	٧,٥
	متوسط	٣٣٣	٣٨٥٣	٨,١
	ثانوي	٩٣	١٣٢٥	٦,٨
	تعليم الكيبار	٥١	١١٢١	٤,٥
	التربية الخاصة	١٣	١١٨	١١
أعداد الطلاب	المجموع	٨٣١	١١١٧٧	٧,٣
	ابتدائي	١١٥٣٧-١	١١-٤٨٤٣٤	١٤,٦
	متوسط	٧٣٥٦٠	٤٩٣٨٧١	١٤,٧
	ثانوي	٤٦٤٤١	٣-٥٦٣٨	١٥,١
	تعليم الكيبار	٣٦٥٩	٣٣٤-٨	١٠,٩
المجموع	التربية الخاصة	١٧٧٩	٧٥٩٧	٣٣,٤
	المجموع	٣٧٨١١٤-	١٨٨١٧٩٣٨	١٤,٧

المصدر: وزارة المعارف. التقرير الإحصائي الموجز عن تعليم البنين بالمملكة للعام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ.

المتدربون في المعاهد العلمية والتعليم المتوسط والثانوي والفني والتدريب المهني خلال الفترة (١٤١٨ - ١٤١٩ هـ) والفترة (١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ)

الكليات والمعاهد	المتدربون ١٨-١٩	١٩-٢٠	الخريجون ١٩-٢٠
الكليات التقنية	٣٢٩٤	٣٩٤٥	٣٢٩
المعاهد الثانوية الصناعية	١٤٧٦	١٨٨٣	٣٠٠
المعاهد الثانوية التجارية	١٣٢٣	١٠٣٧	٣٩٣
المعاهد الثانوية للمهنيين الفنيين	٧٣٠	٧٠١	١٩٣
المعاهد الثانوية الزراعية	٢٣٦	١٧٥	٥٤
المعاهد والكرز الفنية الأهلية	٧٣٥٦	٧٥٣٩	٥٣٠١
مركز التدريب المهني الصناعي	١٥٧٨	٣١٣٣	٨٣٦
مركز التدريب المهني المسائي	٤٣٧	٦١٤	٥٦٨
معهد إعداد المدربين ومركز الوسائل	٦٦٠	١٦٣	٤٨٣

المصدر: المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. التقرير الإحصائي للعام ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ.

طريق الملك فهد نهر يتدفق بالمركبات



تولت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض إنشاء الجزء الأوسط من طريق الملك فهد الممتد من شارع المعذر إلى شارع عسير بطول ٥,١ كم، حيث بدأت دراسات المشروع التخطيطية عام ١٤٠٧. يعتبر طريق الملك فهد أهم عناصر شبكة النقل في المدينة التي تربط شمالها بجنوبها عبر منطقة الوسط، كما يشكل الضلع الثاني (بالإضافة إلى طريق العليا) في تكوين العصب المحوري التجاري في المدينة. اعتبر في تصميم المشروع ضرورة الفصل بين الحركة العابرة لوسط المدينة، والحركة المتولدة في وسطها، وجاء تصميم الطريق على شكل خندق يمثل الممر الرئيسي بطاقة استيعابية تصل لحوالي ١٦٠,٠٠٠ سيارة/يومياً، وممرات خدمة جانبية بطاقة استيعابية تصل لحوالي ٦٠,٠٠٠ سيارة يومياً.

يشتمل الطريق على عدد كاف من المداخل والمخارج والجسور المتقاطعة، تتمثل في ستة عشر مدخلاً ومخرجاً وسبعة جسور، والطريق يوضح منهجية الهيئة في تضمين المشاريع أهدافاً وظيفية خارج الوظيفة الأساسية، فتصميم ممر الطريق الرئيسي على شكل خندق منخفض بدلاً من جسر مرتفع يساهم في خفض مصادر التلوث المنبعثة من الحركة الكثيفة، كما يحفل الطريق بإحدى عشرة حديقة. تصل مساحة أكبرها لـ ١٢,٠٠٠ متر مربع.

يتمتع الطريق بمرافق خدمية وبنى تحتية متكاملة يأتي في مقدمتها نظام تخفيض مستوى منسوب المياه السطحية المكون من ألف بئر محفورة تحت الطريق ومزودة بمحطتين لتنقية المياه، كما تستخدم المياه في ري حدائق الطريق، ومنطقة قصر الحكم، وحدائق مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالإضافة إلى استخدامها في متنزه سلام الذي بدأ العمل فيه قبل فترة.

يستوعب الطريق حركة المرور السريعة العابرة بين شمال المدينة وجنوبها، دون إعاقة حركة المرور المحلية.

مشاريع

تصميم الطريق على شكل خندق يحد بفاعلية من التلوث الضوضائي والكيميائي الناجم عن حركة المركبات.

أنشأت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الجزء الأوسط من طريق الملك فهد الممتد بين شارعي المعذر وعسير بطول يتجاوز خمسة كيلومترات. يشكل طريق الملك فهد أحد المحاور الرئيسية لشبكة النقل في مدينة الرياض، ويعتبر أهم طريق رئيسي يربط شمال المدينة وجنوبها ووسطها، حيث يقوم بدور حيوي في إنعاش وسط المدينة وتأهيله كمركز إداري وتجاري وتراثي للمدينة. أجرت الهيئة عام ١٤٠٧هـ دراسة مرورية شاملة تمهيداً لتخطيط وتصميم الطريق بناءً على تقديرات حجم الحركة المرورية عليه وعلى الشوارع الرئيسية المتقاطعة معه.

فكرة المشروع

يستدعي تصميم الطرق السريعة التي تخترق المدن ومناطق الازدحام فيها الفصل بين تقاطعات الطرق الرافدة مع الطريق السريع. ويتم ذلك إما عبر الجسور كما هي الحال في طريق مكة أو عبر أنفاق. وقد استوجب اختراق طريق الملك فهد لوسط المدينة مراعاة عدة اعتبارات تخطيطية وبيئية، لذلك صمم الطريق على هيئة خندق، ليساهم في حماية المناطق المحاذية للطريق من التلوث الضوضائي والكيميائي الناجم عن الحركة الكثيفة عبر الطريق. روعي في تخطيط الطريق الموازنة بين حركة المرور المتجهة لوسط المدينة والعبارة، إذ صمم الطريق بمستويين مختلفين أحدهما لحركة المرور العابر تتم عبر الممر الرئيسي، وأخرى للخدمة المحلية عبر ممرات الخدمة. مع إيجاد عدد كافٍ من نقاط الدخول والخروج من الجزء الرئيسي من الطريق وإليه، مع مراعاة متطلبات السلامة وكثافة الحركة المرورية.

أهداف المشروع

وضعت الهيئة عدداً من الاعتبارات الضرورية والأهداف المحددة التي ينبغي أن يحققها طريق الملك فهد عند تشغيله وفي مقدمتها:

١. استيعاب الكثافة المرورية المخترقة لوسط المدينة والمتردة بين طرفيها الشمالي والجنوبي، حيث أشارت الدراسات المرورية إبان مراحل التخطيط إلى مرور ٦٠ ألف مركبة على شارع الوشم يومياً.
٢. خدمة متطلبات الحركة المرورية في وسط المدينة حيث استدعى ذلك إيلاء مزيد من العناية لطرق الخدمة وزيادة عدد المداخل والمخارج بينها وبين الممر الرئيسي.
٣. تطوير منطقة وسط المدينة عمرانياً وتجارياً وثقافياً، وتيسير الوصول إلى المرافق الحيوية في وسط المدينة، ودعم مشاريع التطوير الكبرى في وسط المدينة في منطقة قصر الحكم، ومركز الملك عبدالعزيز التاريخي.
٤. مراعاة المتطلبات البيئية للمناطق المحاذية للطريق، بالمساهمة في توفير المناطق المفتوحة والمسطحات الخضراء، وتأمين حركة المشاة وتشجيعها، والحد من التلوث الناتج عن الحركة الكثيفة واعتبار المتطلبات الجمالية العامة للمدينة.



ممرات المشاة

على الرغم من أن طريق الملك فهد من الطرق السريعة، إلا أنه يعد من أفضل طرق المدينة فيما يخص حركة المشاة، فبيئة الطريق المشجرة ووجود الحدائق يوفر الظلال ويساعد في جذب الجمهور على المشي، كما خصصت ممرات مصممة بعناية على التقاطعات لحركة المشاة تسمح بمرور عربات المعاقين والأطفال وكبار السن والأطفال الصغار، كما بنيت ستة جسور خاصة بالمشاة لنقل المشاة على جانبي الطريق.

الحدائق

أوليت البيئة والمناطق المفتوحة عناية قصوى في الطريق. وكما أن الطريق أشبه بنهر يتدفق بالسيارات فهو كذلك أشبه بالنهر المحاط بالمسطحات

الخضراء والحدائق التي تملأ كل ساحة متاحة في الطريق، فبالإضافة إلى ثمانية آلاف شجرة تنتشر على جانبي الطريق أنشئت حديقة كبرى فوق النفق الواقع بين شارعي الإمام تركي بن عبد الله والإمام محمد بن سعود تبلغ مساحتها ١٢,٠٠٠ متر مربع مزودة بآماكن مظلة للجلوس، ومساحات مغطاة بالنخيل ومسطحات مائية ونوافير، كما تنتشر على جانبي الطريق عشر حدائق أخرى مجهزة بآماكن الجلوس وملاعب الأطفال.



العناصر الرئيسية

يتكون طريق الملك فهد من عدد من العناصر الوظيفية الرئيسية، تشكل في مجملها بيئة النقل في الطريق ويساهم تكامل أدوارها في تحقيق أهداف المشروع وتشمل:

الممر الرئيس

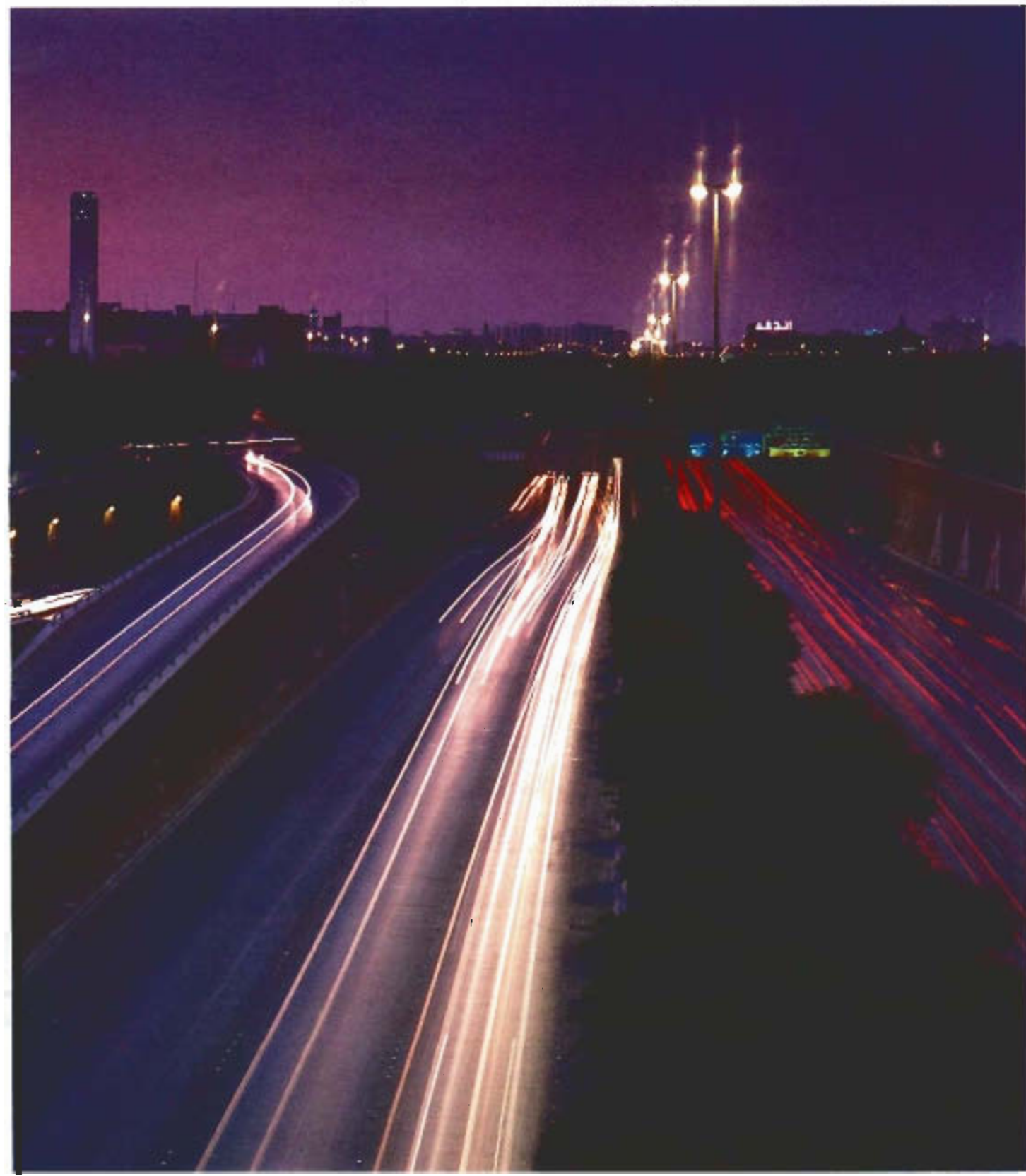
العنصر الأساسي في الطريق المتمثل في شكل خندق تتخلله بعض الأنفاق، معدل انخفاضه يصل لثمانية أمتار، ويبلغ عرضه أربعين متراً، وهو مكون من مسارين يفصل بينهما حاجز أسمنتي مزدوج يعمل كحامل لنظام الإنارة، وعناصر التشجير، وحاجز وقائي بين المسارين المتعاكسين، يوفر كل مسار ثلاثة مسارات رئيسة إضافة إلى جزر جانبية في الجوانب، يتسع الممر في مناطق الالتقاء بالمداخل والمخارج مع طرق الخدمة والجسور، بحيث يكون مساراً إضافياً لهذه المداخل بما لا يؤثر على انسياب الحركة الأساسية في المسارات الثلاثة الأخرى، وتبلغ طاقته الاستيعابية ١٦٠,٠٠٠ سيارة/يومياً.

ممرات الخدمة

يحد الممر الرئيس من جانبيه طرق خدمة بعرض يصل في معدل له لحوالي ١٥ متراً، ويتسع لثلاثة مسارات حيث يزداد عدد المركبات بالقرب من تقاطعات الطريق مع الشوارع العرضية، تفصل طرق الخدمة عن النفق جدران مساندة يصل مجموع أطوالها لثمانية كيلومترات، وتقدر الطاقة الاستيعابية لطرق الخدمة بحوالي ٦٠,٠٠٠ سيارة/يومياً.

المداخل وجسور التقاطعات

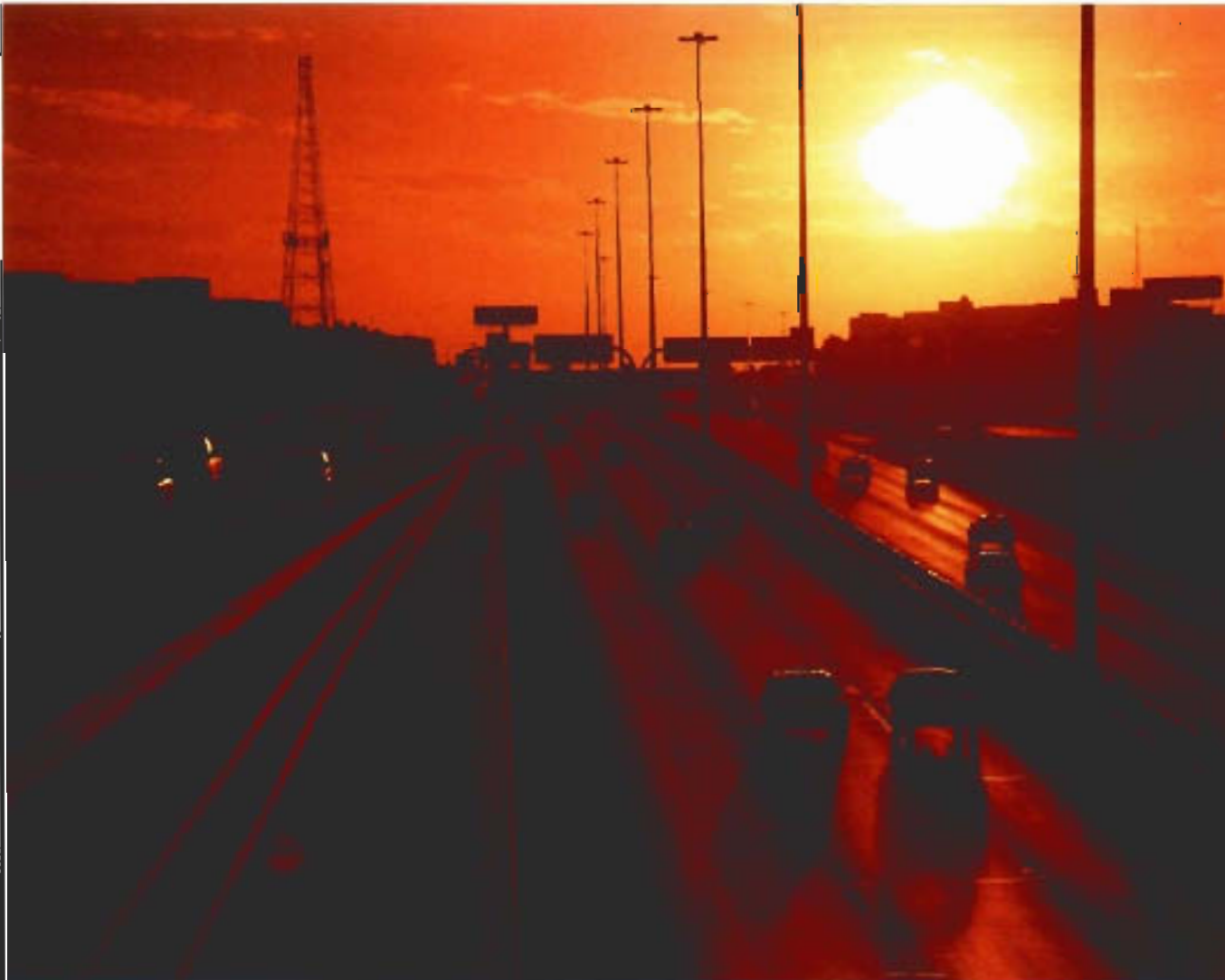
ستة عشر مدخلاً ومخرجاً تنقل الحركة المرورية بين خطوط الخدمة وخندق الحركة الرئيسة في الطريق، تمتاز هذه المداخل والمخارج بدرجة الأمان العالية حيث تتمتع بمسافات ومسارات خاصة مؤدية إليها ومنها لا تعيق الحركة الأساسية في الممر الرئيسي أو طرق الخدمة. كما تخلو من الانحناءات الحادة والمفاجئة ويسهل استخدامها ضمن سرعات عالية نسبياً، كما تمتد سبعة جسور رئيسة فوق الخندق الرئيسي تشكل التقاطعات الرئيسية مع طريق الملك فهد، وهي شارع الوشم وشارع الملك سعود. وشارع عمرو بن العاص، وشارع الإمام فيصل بن تركي، وشارع الإمام محمد بن سعود، وشارع آل ريس.



متطلبات حركة المشاة الأمانة والمسطحات الخضراء والنواحي الجمالية عناصر أساسية في الطريق.



نظام تخفيض منسوب المياه الأرضية يتكون من ألف من ألف بئر، وتصل قدرة النظام التصريفية لسبعمئة ألف متر مكعب يومياً.



المرافق الخدمية

يحظى طريق الملك فهد بعدد وافر من التجهيزات الخدمية والبنى التحتية التي تزيد من كفاءة الطريق في إدارة الحركة المرورية، وتؤهله للاستجابة للظروف الحرجة كالأمطار الشديدة. كما يتمتع الطريق بتجهيزات مرورية إرشادية بكثافة نموذجية وقابلة للتطبيقات المرورية الحديثة في إدارة الحركة على الطريق، وتتمثل أبرز تجهيزات الطريق في:

نظام الإنارة:

استخدمت لإنارة خندق الممر الرئيسي أعمدة إنارة بارتفاع عشرين متراً، وأخرى بارتفاع ١٢ متراً لإنارة ممرات الخدمة، كما استخدمت لإنارة الأجزاء المغطاة من الخندق (الأنفاق) خمسة صفوف من وحدات الإضاءة، لمواجهة متطلبات تكثيف الإضاءة عند مداخل النفق لمقابلة ضوء الشمس.

نظام المياه الأرضية

ويعتبر أهم التجهيزات الأساسية التي يتمتع بها الطريق. يهدف النظام إلى تخفيض منسوب المياه الأرضية والتي كانت مشكلة مزمنة يعاني منها وسط المدينة، ويتكون النظام من أكثر من ألف بئر بعمق يتراوح بين ثمانية وعشرة أمتار موصولة عبر شبكة موحدة تسحب من خلالها المياه المتراكمة في الشقوق والكهوف الصخرية إلى أربعة مصارف أفقية مجموع أطوالها ٢٠ كم ومن ثم إلى محطتين لتجميع وتنقية المياه، ثم يعاد استخدام هذه المياه المعالجة في ري المسطحات الخضراء في طريق الملك فهد ومركز الملك عبدالعزيز التاريخي. ويتسع هذا النظام لتصريف سبعمئة ألف متر مكعب يومياً.

التطوير والتشغيل

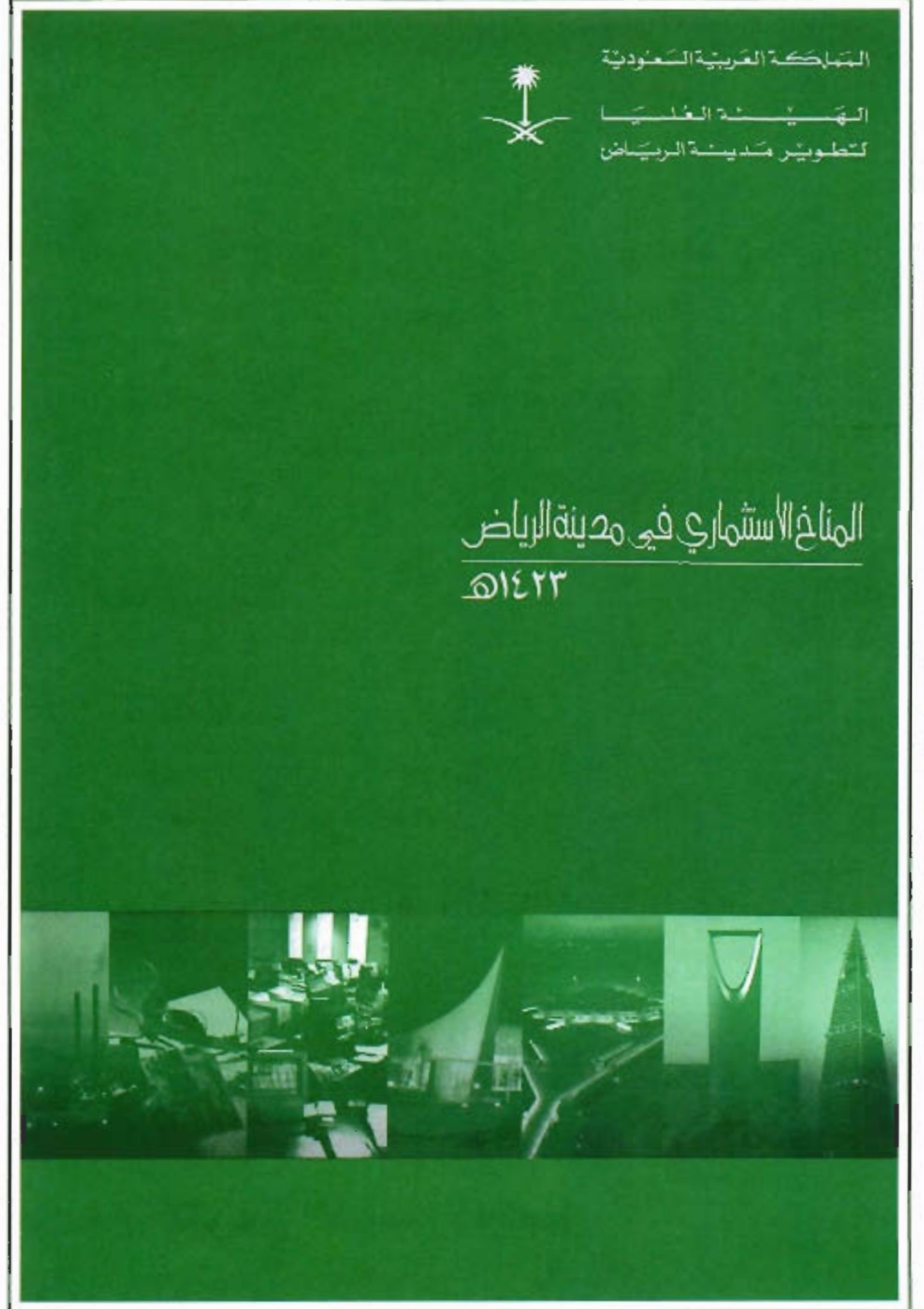
تتولى إدارة مرور الرياض إدارة الجانب الوظيفي في طريق الملك فهد، وفي حين تقوم الهيئة على صيانة وتشغيل التجهيزات الأساسية في الطريق، والقيام بالدراسات المرورية لتحسين أداء الطريق الوظيفي حيث أعدت دراسة لتطوير أداء المداخل والمخارج على طول الطريق، ودراسة التطبيقات الحديثة في إدارة الحركة المرورية.

كما تتولى الهيئة إعداد الدراسات فيما يتعلق بالتطور العمراني والاقتصادي على جانبي الطريق، حيث وضعت الهيئة مرجعية تنظيمية للمشاريع الإنشائية على جانبي الطريق تكتفي بالحد الأدنى من الضوابط التي تصون المصلحة العامة، وتضمن عدم تجاوز حجم البناء لسعة المرافق العامة المتوفرة في المنطقة.

المناخ الاستثماري في الرياض بنية أساسية متكاملة واققتصاد قوي متطور

من الله على مدينة الرياض بقاعدة اقتصادية قوية ومؤهلة لمزيد من النمو والازدهار - بإذن الله - حيث يقدر الناتج الاقتصادي الإجمالي للمدينة بحوالي ٧٥ مليار ريال سنوياً، يدعم هذا الازدهار الاقتصادي قاعدة قوية من المرافق الخدمية والبنى التحتية والمؤسسات الحكومية وقطاع استثماري خاص متطلع لآفاق جديدة من التوسع والتجديد الاقتصادي.

تتركز القوى الاقتصادية الخاصة في مدينة الرياض في أربعة مجالات رئيسية هي : الصناعة والزراعة والخدمات والإنشاء، ففي المجال الصناعي يتوافر في الرياض ١١٥٠ مصنعاً يعمل فيها ١٢٠,٠٠٠ شخص برأس مال إجمالي يصل لـ ٣٤ مليار ريال، أما القطاع الزراعي فتنتج منطقة الرياض ثلث محاصيل المملكة وحوالي ٤٠٪ من الحبوب، كما أن لموقع الرياض المتوسط بين مناطق الإنتاج الزراعي دوراً حيوياً في تطوير التجارة الزراعية وتنمية الاقتصاد الزراعي، وفي مجال الخدمات يوجد في مدينة الرياض ١٤٢,٠٠٠ مؤسسة وشركة خاصة تقدم طيفاً واسعاً من الخدمات المهنية والفنية والطبية والترويحية، كما يوجد في الرياض المراكز الرئيسية لتسعة من عشرة مصارف توجد في المملكة، وفي مجال الإنشاء منحت البلدية ٤٥٠٠ رخصة بناء تجاري وسكني خلال عام ١٤٢٠هـ و ٢٢٥ رخصة صناعية وتجارية في نفس العام، كما أقيم في المدينة عدد من المشاريع العقارية الكبرى مثل مركز الفيصلية والمملكة. وتشمل القطاعات المتاحة للاستثمار القطاع الصناعي والزراعي وقطاع المياه والخدمات والتعليم والخدمات الطبية، وتقوم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض والغرفة التجارية الصناعية بالرياض بدراسة اقتصادية في مجال تقنية المعلومات وتأسيس قاعدة لها في مدينة الرياض.



إصدارات

قدر الناتج الاقتصادي لمدينة الرياض لعام ١٤٢١هـ بحوالي ٧٥,١ بليون ريال منها ٥٢,٢ بليوناً تمثل ناتج القطاع العام والنفطي والمتبقي يمثل ناتج القطاع الخاص، هذا الناتج لمدينة الرياض يقوم على عدد من الأسس التي شكلت مجتمعة ركائز نمو اقتصاد مدينة الرياض، وتمتعها بحالة اقتصادية تنمو وتتطور باطراد ما جعلها هدفاً استثمارياً لرؤوس الأموال من الداخل والخارج على حد سواء.

تتمثل أبرز مقومات اقتصاد مدينة الرياض في تكامل البنية الأساسية في قطاع المرافق العامة والخدمات، ففي مجال الطرق التي تمتاز بالحدثة والجودة العالية يصل إجمالي أطوال شبكة النقل الداخلية إلى ٤٢٠٠ كم، كما ترتبط الرياض بكل مناطق المملكة بطرق حديثة تصلها بالدول المجاورة، فضلاً عن خط السكة الحديدية الذي تصل فيه حركة الحاويات الصادرة والواردة إلى حوالي ٦٩٠٠٠ حاوية سنوياً وبنسبة نمو تبلغ ٧,٥٪. كما تستمد الرياض طاقتها الكهربائية من ست محطات توليد، تقدم للسوق المحلية حوالي ٦٦٢,٧٢٢,٢٧ ميغاوات بأسعار منافسة ومدعومة في مجال الصناعة والمرافق الخدمية، وبأسعار منافسة تستهلك الرياض من مياه الشرب ١٥,٤٨٦,٧٢١ م٣/يومياً، تتراوح أسعارها بين ١٠ هللات و٦ ريالات للمتر المكعب الواحد، وخلال السنوات القليلة القادمة ستغطي شبكة الصرف الصحي جميع المناطق العمرانية في المدينة.

يشكل قطاع الاتصالات وسيلة تواصل حيوية في المدينة وذلك عبر ٦٠٠,٠٠٠ خط هاتفي وحوالي ١٨٠,٠٠٠ خط جوال، فضلاً عن الخدمات البريدية المقدمة عبر ٧٨ مكتباً رئيساً و ١١٨ مكتباً فرعياً، و ٢٦ وكالة بريدية، إضافة إلى خدمة الوكالات البريدية الخاصة التي تتوفر منها في المدينة معظم الشركات العالمية.

تتمركز في الرياض نخبة من المستشفيات والمراكز الصحية، ففي عام ١٤١٨ بلغ عدد المستشفيات ٤٨ مستشفى إضافة إلى ٢٨٧ مركز رعاية أولية و ١٩٥ مستوصفاً خاصاً. وتعتبر الخدمات الصحية في المدينة من أفضل الموجود على مستوى المنطقة.

ويصدر في مدينة الرياض ٥٥ دورية منها كبرى الجرائد السعودية ومعظم المجلات الأسبوعية والشهرية ذات الحضور القوي على المستوى العربي، ويتوافر في المدينة عدد كبير من المراكز الثقافية والمؤسسات الفكرية ومكتبات عامة وحوالي ٣٠٠ حديقة عامة ومرافق رياضية متكاملة.

كما يتسم عمران المدينة بالنمو المطرد، ويشكل قطاع العقارات سوقاً نشطة، حيث يتوافر في الرياض مستويات مختلفة من المباني السكنية والمباني المكتبية ومباني المرافق العامة والمنشآت الخدمية ذات التصاميم الحديثة والهوية العمرانية المميزة.

القطاعات الاقتصادية

يقدر الناتج الإجمالي الاقتصادي للقطاع الخاص في مدينة الرياض بحوالي ٢٢,٩ مليار ريال، ويبلغ عدد الشركات والمؤسسات المسجلة في مدينة الرياض التي ما زالت قائمة بنهاية عام ١٤٢١ هـ (٢٠٠٠) أكثر من ١٤٦,٠٠٠ شركة ومؤسسة، وهو ما يعادل ٣٠٪ من إجمالي الشركات والمؤسسات الموجودة في المملكة، وتتوزع هذه الشركات والمؤسسات في أربعة قطاعات اقتصادية تشمل الصناعة، والزراعة والخدمات، والعقار والإنشاءات.

الصناعة

تحتل العاصمة المرتبة الأولى بين مدن المملكة في عدد المصانع المنتجة المقامة فيها والتي بلغ عددها ١١٥٠ مصنعاً حتى عام ١٤٢١ هـ، وهو ما يمثل ٣٥٪ من إجمالي عدد المصانع في المملكة، ويقدر الاستثمار الإجمالي في هذه المصانع بحوالي ٣٤ مليار ريال ويعمل فيها ١٢٠,٠٠٠ شخص، وتتمثل أبرز الصناعات في مجال المنتجات المعدنية والماكينات والمعدات، والصناعات الكيماوية، وصناعة مواد البناء والخزف، والزجاج، وصناعة المواد الغذائية.

تطور المؤشرات الصناعية في مدينة الرياض وعلى مستوى المملكة بنهاية عام ١٤٢٠هـ ومقارنتها مع نفس الفترة من عام ١٤١٩هـ

البيان	إجمالي مدينة الرياض				إجمالي المملكة
	١٤١٩هـ	١٤٢٠هـ	معدل نمو	١٤١٩هـ	معدل نمو
عدد المصانع المرخصة والمنتجة	٩٩٠	١٠٤٥	٥,٥	٣١٦٣	٣٣٠٠
إجمالي التمويل (مليون ريال)	٢٧٦٨٦	٢٨٥٤٧	٣,١	٢٣١٢٣٣	٢٣٥٠٢٩
إجمالي عدد العمالة	٩٥١١١	٩٩٧٥٠	٤,٨	٢٩١٦٢١	٣٠٣٩٤٩

المصدر: وزارة الصناعة والكهرباء، إدارة الإحصاء.

الزراعة

تبلغ المساحة المزروعة بمنطقة الرياض نحو ٤٠٠,٠٠٠ هكتار ما يمثل ٣٠٪ من المساحة المزروعة في المملكة، ويقدم القطاع الزراعي حوالي ٤٠٪ من إنتاج المملكة من الحبوب، وأكثر من ثلث محاصيل الطماطم والقرعيات، وثلث إنتاج التمور، كما أن موقع الرياض

المساحة والإنتاج للمجموعات الزراعية الرئيسية في المملكة ومنطقة الرياض عام ١٤١٨ - ١٤١٩هـ

البيان	المساحة (هكتار)	الإنتاج (بالألف طن)
الحبوب	المملكة	٦٣٥١٣٥
	الرياض	٣٠٠٣٣٣
	%	٣٥,٧
الأعلاف	المملكة	٣٨٨٥٩٦
	الرياض	٧٥٨٤١
	%	٦٣,٠
البقوليات	المملكة	١٢٥٥٣٥
	الرياض	٢٨٦١٥
	%	٣٧,٦
الخضروات	المملكة	١٥٨٥٩٤
	الرياض	٤٤٨٩٦
	%	٣٠,٣

المصدر: وزارة الزراعة والثروة السمكية والإحصاء، مؤشرات إحصائية عن الزراعة والقيام، التقرير السنوي للوزارة. العدد الثاني عشر ١٤٢٠هـ - ١٤١٩م

المتوسط بين المناطق الزراعية يجعلها سوقاً زراعية مزدهرة.

الخدمات

تعمل في هذا القطاع حوالي ١٤٢,٠٠٠ مؤسسة وهي ما يعادل ٢٣٪ من المؤسسات الخدمية في المملكة، ويوجد في الرياض ١٢٣٠ مكتب مهن حرة عامة تعمل في مختلف الأنشطة الهندسية والاقتصادية والقانونية والإدارية والتسويق والإعلان، كما تتمركز المقرات الرئيسية لتسعة من المصارف العشرة الموجودة في المملكة، كما تشمل الرياض على ٤٨ مستشفى و١٩٥ مستشفى مستوصفاً خاصاً، وتعتبر المستشفيات الموجودة في الرياض سواء المملوكة للدولة أو الخاصة من الأفضل على مستوى المنطقة العربية.

العقار والإنشاءات

يزدهر القطاع العقاري في مدينة الرياض بشكل متسارع، ويتولى زمام المبادرة في توجيه هذا القطاع عدد من المؤسسات والبيوتات العريقة، كما تزدهر حركة البناء السكني والتجاري في المدينة حيث منحت البلدية عام ١٤٢٠هـ ٤٥٠٠ رخصة بناء للمشاريع التجارية والسكنية ونحو ٢٢٥ رخصة صناعية وتجارية. وأنشئت في الرياض مشروعات عقارية كبرى مثل مركز الفيصلية بتكلفة تجاوزت مليار ريال، ومركز المملكة الذي يستكمل بناؤه قريباً بكلفة بلغت ١,٧ مليار ريال، كما افتتح مركز التعمير الأول في وسط المدينة، ويجري الإعداد لافتتاح عدد من المجمعات التجارية الضخمة على مستوى المنطقة.

عدد الرخص الممنوحة من قبل البلديات حسب القطاعات

نوع الرخص	عدد الرخص	إجمالي مساحة الأرض	إجمالي مساحة البناء	إجمالي عدد الطوابق
سكني وتجاري				
١٤١٦-١٤١٥هـ	٧٣١٢	٦٣٨٣٣٤٩	٣٠١١١٢٨	١٣٥٤٩
١٤١٧-١٤١٦هـ	٦٨٨٤	٩١٤٢٠٤٦	٢١٤٨١٢٥	١٣٢٥٠
١٤١٨-١٤١٧هـ	٢٥٩٤	٢١٦٩٩٣١	٨٦٩٨٤٥	٦٦١٧
صناعي أو تجاري				
١٤١٦-١٤١٥هـ	٤٤١	١٠٦١٣٨٨	٤٥٩٥٢٨	٤٨٤
١٤١٧-١٤١٦هـ	٢٥٦	١٠٨٨٠١١	٤٥٠٨٢٣	٢٩٨
١٤١٨-١٤١٧هـ	١٠٥	١٦٣٩٦١	١٢٩٥٥٤	١٠٧
تعليم وصحة ومساجد				
١٤١٦-١٤١٥هـ	١٣٦	٥٢٤١٤٠	٩٧٠٤٧	١٩٧
١٤١٧-١٤١٦هـ	٢٠٢	٥٠٦٠١٤	١٤١٤٧٨	٢٨١
١٤١٨-١٤١٧هـ	٢٨	١١٥٥٣٥	٣٠٣٣٥	٦٣
اجتماعية أو حكومية				
١٤١٦-١٤١٥هـ	٥	٤١٤٤١	٩٨٩٨	١٠
١٤١٧-١٤١٦هـ	٧	٦١٧١٦	٥١٢١	١١
١٤١٨-١٤١٧هـ	١	١٥٩٥	٨٧٦	٢

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية. إحصائيات البلديات لعام ١٤١٩هـ.

حوافز الاستثمار في مدينة

الرياض

تقدم الدولة باقة من الخدمات والحوافز لتشجيع القطاع الخاص

على الاستثمار الإستراتيجي ومن ذلك منح الأراضي للمشاريع الصناعية بأجور رمزية (٨ هلات.م/سنة) وتوفير الطاقة الكهربائية والمياه بأسعار مخفضة، وإعفاء الآلات والمعدات من الرسوم الجمركية ودعم الصناعات الوطنية وحمايتها وتفضيلها في المشتريات الحكومية وحمايتها من المنتجات المنافسة.

في محرم لعام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠) صدر نظام الاستثمار الأجنبي الجديد، الذي بموجبه منحت الحوافز والمميزات للمستثمر الأجنبي على قدم المساواة مع المستثمر الوطني، وسهل النظام الجديد تملك

عدد السجلات التجارية للمؤسسات الفردية والشركات القائمة في منطقة الرياض خلال الفترة (١٩٩٨-١٩٩٩م) والإجمالي التراكمي لها حتى ١٩٩٩م.

أنواع السجلات	السجلات التجارية	السجلات التجارية	السجلات التجارية	السجلات التجارية	السجلات التجارية
	عام ١٩٩٨م	عام ١٩٩٩م	عام ١٩٩٩م	عام ١٩٩٩م	عام ١٩٩٩م
	الرياض	الرياض	الرياض	الرياض	الرياض
	%	%	%	%	%
إجمالي المؤسسات الفردية القائمة	٣٩٢٨	٩٢,٦	٤٦٥٢	٩٢,٤	١٣٥٥٥٢
إجمالي الشركات القائمة	٣١٤	٧,٤	٣٨٢	٧,٦	٦٣١١
إجمالي عدد السجلات التجارية (للمؤسسات الفردية والشركات القائمة)	٤٢٤٢	١٠٠	٥٠٣٤	١٠٠	١٤١٨٦٣

المصدر: وزارة التجارة. الإدارة العامة للتخطيط والتطوير الإداري.

العقار للمستثمر الأجنبي وأعطاه حق كفالة موظفيه غير السعوديين وحددت الضريبة بـ ٣٠٪ كحد أقصى مع السماح بترحيل الخسائر للسنوات التالية وقد استقطبت المملكة أكثر من ١٦٠٠ مشروع ساهم فيها رأس المال الأجنبي بأكثر من ١٨٠ مليار ريال شملت ٤٦ مشروعاً صناعياً.

فهناك عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة التي تمثل سواعد الاستثمار في مدينة الرياض يأتي في مقدمتها المجلس الاقتصادي الأعلى الذي أنشئ عام ١٤٢٠هـ والهيئة العليا للسياحة التي أنشئت عام ١٤٢١هـ والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بصفتها مسؤولة عن تطوير المدينة والتخطيط لمستقبلها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعمراني، والهيئة العامة للاستثمار التي أنشئت عام ١٤٢١هـ وصندوق التنمية الصناعي بما يقدمه من قروض ميسرة، والغرفة التجارية الصناعية بالرياض، والبنوك

التجارية التي تزيد فروعها في مدينة الرياض عن ٢٠٥ فروع.

المجالات

الاستثمارية

تقدم الرياض أنماطاً مختلفة من المجالات الاستثمارية أمام رؤوس الأموال تشمل:

الاستثمار الصناعي

وضعت خطة التنمية السابعة (١٤٢٥-١٤٢٠) من أهدافها زيادة إسهام القطاع الصناعي في الناتج القومي، كما تستهدف الخطة تحقيق مزيد من التكامل بين الصناعات الأساسية والتحويلية، ورفع نسبة إسهام القطاع الصناعي التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي إلى

٨,٦٪. ويرمي هذا التوجه إلى إحلال المنتجات المحلية محل المستوردة، وتعزيز فرص التصدير وفعالياته، وخصوصاً في ظل النمو الكبير الذي حققته صناعات المملكة البتروكيماوية والكيماوية. وتسعى السياسات الحكومية إلى استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى قطاع الصناعة.

المصانع المنتجة والمرخصة في مدينة الرياض بموجب نظامي حماية وتشجيع الصناعات الوطنية واستثمار رأس المال الأجنبي حتى ١٤٢٠/١٢/٣٠هـ

النشاط الصناعي	عدد المصانع	إجمالي التمويل (بالمليون ريال)	عدد العمالة
صناعة المواد الغذائية والمشروبات	١٠٢	٢٣٩٨	١٠٠٧٥
صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والجلود	٦٧	١٧٠٨	٩٣٨٩
صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والأثاث	٧١	١١١٤	٦٤٠٣
صناعة الورق والطباعة والنشر	٧٩	٢١٢٤	٦١٢٦
الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية	١٩٦	٥٩٩٠	١٧١٩٥
صناعة مواد البناء والصيني والخزف والزجاج	١٤٩	٥٣١٧	١٧٠٣٩
الصناعات المعدنية الأساسية	٤	١٣٦	٣٠٨
صناعة المنتجات المعدنية المصنعة والمكينات والعدلات	٣٤٨	٨٢٤٣	٣٠٠٩٣
صناعات متنوعة أخرى	٢٧	٤٨٤	٣٠٥٨
النقل والتخزين	٣	٢٣	٦٦
الإجمالي	١٠٤٥	٣٨٥٤٧	٩٩٧٥٠

الاستثمار في حقل التعليم

في ظل الزيادة السكانية المتوقعة لمدينة (الرياض) تتعاظم الحاجة إلى إنشاء المزيد من المدارس الأهلية، خصوصاً أن الدولة تتوسع في خططها لبناء (الإنسان) المؤهل، وتشجع خطة التنمية الوطنية السابعة (١٤٢٥-١٤٢٠هـ) القطاع الخاص على

الإسهام في هذا المجال، وقد بلغ عدد المدارس الأهلية في عام ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م) نحو (١١٠٠) مدرسة للبنين والبنات، شكل طلابها حوالي (٧٪) من إجمالي عدد طلاب المملكة، وبلغت مساعدات الدولة المادية والعينية لها حوالي (٤٣٢) مليون ريال، كما قامت ببناء نحو (٤٠٠) مدرسة بتمويل مباشر بلغت تكلفتها نحو ستة ملايين ريال خلال خطة التنمية الوطنية الخامسة، وتتطلع الدولة إلى دور أكبر يلعبه القطاع الخاص في الحقل التعليمي، سواء في مراحل التعليم العام أو الفني والتقنية. كما أن الفرص متاحة للاستثمار في مجال التدريب الأهلي وخصوصاً في مجالات الحاسب الآلي، وتقنيات المعلومات والإنترنت، وغيرها من المجالات التي تلبي متطلبات التنمية، أما التوجه الجديد في هذا المجال فهو الاستثمار في حقل التعليم العالي. إذ تتجه النية لإنشاء المزيد من الجامعات الأهلية لاستيعاب أعداد كبيرة من المواطنين وأبناء المقيمين، هذا إلى جانب التوسع في (التعليم التعاوني)، والرغبة في فتح المزيد من المدارس الأهلية لاستيعاب (١٠٪) من إجمالي عدد الطلاب في المملكة. وتشير إحصاءات وزارة المعارف إلى أن عدد المدارس الخاصة في الرياض بلغ (٢٩٧) مدرسة، منها (١٥٨) مدرسة ابتدائية و(٩٢) مدرسة متوسطة و(٤٧) مدرسة ثانوية، وقد جاءت هذه النهضة التعليمية نتيجة لما توليه المملكة من دعم متواصل للقطاع التعليمي.

الاستثمار في القطاع الصحي

أشارت خطة التنمية الوطنية السابعة (١٤٢٥-١٤٢٠هـ) ٢٠٠٠-٢٠٠٤م) إلى أن الدولة كثفت الجهود لتنفيذ مجموعة واسعة من الإجراءات لرفع كفاءة الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية وذلك في إطار توجه الحكومة نحو تشجيع القطاع للمشاركة في عملية التنمية والاستفادة من ثمارها في تحسين المستوى الصحي للمواطنين، وهذه التوجهات تتطلب زيادة عدد أسرة المستشفيات في القطاعين الحكومي والخاص بما يؤدي إلى تحقيق معدل الأسرة المستهدف، مع مراعاة الاستخدام الأمثل للأسرة من حيث نسب الإشغال ومعدلات الدوران في إطار سياسة رفع الكفاءة فضلاً عن تطبيق نظام الجودة والنوعية لجميع الخدمات الصحية، بما في ذلك تطوير الأساليب اللازمة لتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية من حيث التخزين والتوزيع والاستخدام والمراقبة، وذلك بالإضافة إلى إجراء تقويم لأسلوب التشغيل الشامل الذي طبق في بعض المستشفيات بوزارة الصحة مقارنة بالوضع الذي كان عليه التشغيل قبل تطبيق هذا الأسلوب، لمعرفة جدوى هذا النظام فيما يتصل برفع الكفاءة وخفض التكاليف.



الاستثمار في قطاع الزراعة والمياه

يساهم هذا القطاع بحوالي ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ونظراً إلى سياسة الحكومة الهادفة إلى ترشيد استخدام المياه وتحقيق التوازن بين الأمن المائي والغذائي فإن من المتوقع أن يشهد استقراراً، بحيث يستقطب استثمارات تتراوح بين ٣٪ و ٤٪ من إجمالي تدفقات الاستثمارات الرأسمالية.

وتتوافر في منطقة الرياض فرص استثمارية في قطاع الزراعة، وخصوصاً مشاريع البيوت المحمية، وتربية وتسمين العجول والأغنام والأبقار والدجاج البياض، وإنتاج الخضروات، وإنتاج الأعلاف وسوف يكون الطلب عالياً على تلك المشروعات التي تستخدم تقنيات ترشيد المياه. كما تتوافر فرص استثمارية في

المشاريع المتخصصة بالإنتاج النباتي والحيواني في المملكة ومنطقة الرياض خلال الفترة ١٤١٧/١٤١٨ هـ - ١٤١٨/١٤١٩ هـ

نوع المشروع	١٤١٧/١٤١٨ هـ			١٤١٨/١٤١٩ هـ		
	الرياض	المملكة	%	الرياض	المملكة	%
دجاج لائح (مليون فروج)	٥٨	٣٧٦	١٥,٤	٥٠	٣١٢	١٦
بيض مائدة (مليون بيضة)	٧٧٢	٢٣٩٠	٣٢,٣	٧٨٥,٥	٢٤٧٥	٣١,٧
أمهات الدجاج الاحم (مليون صوص)	٨٣,٥	٤٥١	١٨,٥	٨٨	٤٠١	٢١,٩
أمهات الدجاج البياض (مليون صوص)	٧,٣	١٩	٣٨,٤	٥,٨	١٥,٥	٣٧,٤
إنتاج الألبان (ألف طن حليب)	٤٠١	٥١٠,٥	٧٨,٥	٤٤٤	٥٨١	٧٦,٤
تسمين عجول (رأس)	٩٧٤	٣٧٧٤	٢٥,٨	٥٦٩	٢٠٦٣	٢٧,٥
تسمين الأغنام (ألف رأس)	١٣١	١٢١٩	١٠,٧	١١٠	١٢٥١	٨,٧
بيوت محمية (ألف طن خضار)	٤٧	١٢٩	٣٦,٤	٦٣	١٥٩	٣٩,٦

المصدر: وزارة الزراعة والمياه. إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء. مؤشرات إحصائية عن الزراعة والمياه. العدد الثاني عشر ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

إنتاج أهم المحاصيل الزراعية في المملكة ومنطقة الرياض (بالألف طن) في عام ١٤١٩ هـ

المحاصيل	الرياض	المملكة	%
القمح	٨٦٧,٦	١٧٣٥	٥٠
الشعير	٣٥	٢٥٠	١٤
البوسم	٦٤٧	١٣٥٦	٤٧,٧
الطماطم	١٨٧	٥٤٠,٥	٣٤,٦
البطاطس	١٤٧,٣	٣٤٧	٤٢,٤
كوسا	٢١,٥	٧٥	٢٨,٧
البامية	٥,٦	٤١	١٣,٧
الجزر	٢٨,٧	٤٦	٦٢,٤
البصل الجاف	١٦٥	٢٠١	٨٢,١
الخيار	٥٥,٥	١٣٥,٥	٤١
الثمام	٧٣,٦	١١٣٨	٥٣,٣
البطيخ	١٩٢	٤٦٠	٤١,٧
التمور	١٧٢	٦٤٨	٢٦,٥
الموالح	١٦	١١١	١٤,٤
المنب	١٤,٦	١٤١	١٠,٤

المصدر: السابق

قطاع المياه مثل إنشاء محطات التحلية الصغيرة لتوفير متطلبات القطاعات الصناعية والبلدية ومحطات معالجة وتوزيع مياه الصرف الصحي، وتشغيل وصيانة مشاريع مياه الشرب، وإنشاء شبكات إمدادات المياه، وتسويق المعدات الحديثة التي تسهم في ترشيد استخدام المياه وتصنيع قطع الغيار لمحطات التحلية ومشاريع المياه المختلفة.

الاستثمار الخدمي

يساهم قطاع الخدمات بقرابة ٣٥٪ من القيمة المضافة للناتج المحلي الإجمالي للمملكة، وتعتبر مدينة الرياض مدينة خدمات في الأساس، حيث يمثل قطاع الخدمات الحكومية الجزء الأكبر من اقتصاد المدينة كما سبقت الإشارة، ويستوعب حوالي ٢٧٪ من العمالة في مدينة الرياض، أما بالنسبة للخدمات غير الحكومية فهي بدورها تستوعب حوالي ٢٦٪ من إجمالي العمالة، وهكذا نجد أن قطاع الخدمات (الحكومية والأهلية) يستوعب حوالي ٦٣٪ من العمالة في المدينة والتي تقدر بحوالي ١,٢ مليون شخص.

وتبين المؤشرات أن قطاع الخدمات سيشهد نمواً مطرداً، حيث تشير دراسات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض إلى أن الرياض بحاجة إلى (١,٥) مليون وحدة سكنية جديدة خلال العشرين سنة القادمة، لاستيعاب النمو في أعداد الأسر المقيمة

القيمة المقدرة لفرص عمل المقاولين خلال سنوات الخطة بنحو ٢٦١ بليون ريال، تمثل عقود القطاع الخاص نسبة (٤٠٪) منها، (أي قرابة ١٠٤ بليون ريال)، فيما تمثل عقود القطاع العام بنسبة (٦٠٪) أي حوالي ١٥٧ بليون ريال. ومن المتوقع أن تأتي ٦٣٪ من عقود المشاريع الجديدة من القطاع الخاص، لاسيما في مجال الإنشاء، و٩١٪ من فرص مقاولات التشغيل والصيانة للقطاع العام.



في المدينة والمجالات الواعدة بالإضافة لمشاريع الإسكان هي فرص الاستثمار في خدمات الترويج، وخدمات التمويل الطويل المدى مثل البيع بالتقسيط والتأجير المنتهي بالتملك، كما أن الفرص مواتية في مقاولات تشغيل وصيانة المشاريع العامة. فقد قدرت دراسة أعدتها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض إجمالي

تصنيف عدد المحلات المرخصة بأمانة مدينة الرياض عام ١٤١٩ هـ

نوع الترخيص	جديد		تجديد		مجموع
	الرياض	المملكة	الرياض	المملكة	
مواد غذائية	٢٦٢١	١٥٩٩٠	٩٣٠٤	٣٦٣٤٨	١١٩٢٥ ٥٢٣٣٨
أسواق مركزية	٢٤٤	٥٧٤	٥٨٨	١٥٨٦	٨٣٢ ٢١٦٠
مؤسسات تجارية	١٢٣٤	٧٥٧٧	١٥١٤	٧٣٤٠	٢٧٤٨ ١٤٩١٧
ورش صناعية	١٢٤	١٠٨٨	٢٧٣	١٥٧٧	٣٩٧ ٢٦٦٥
أثاث وديكور	٦٠٧	٢١٤٠	٩٧٧	٢٩٣٣	١٥٨٤ ٥٠٧٣
صيانة سيارات وآلات	٤١٠	٣٧٩٢	٩٥٨	٤٨٠٩	١٣٦٨ ٨٦٠١
صيانة أجهزة كهربائية	٨٤٧	٢٦٧٢	٩٧٦	٣٢٠٠	١٨٢٣ ٥٨٧٢
مواد صحية وسباكة	٣١٣	١٠٣٠	٥٤٤	١٤٥٤	٨٥٧ ٢٤٨٤
وقود وخدمات سيارات	٢٦٢	١٤٩٥	٥٣٤	٢٥٤٤	٧٩٦ ٤٠٣٩
خدمات شخصية	١٤٥٣	٧٢٤٦	٢٤٧٢	١٠٣٤٥	٣٩٢٥ ١٧٥٩١
أخرى	٤٢٤٩	١٦٨٠٤	٩٢١٨	٢٢٨٠٨	١٣٤٦٧ ٣٩٦١٢
المجموع	١٢٣٦٤	٦٠٤٠٨	٢٧٣٥٨	٩٤٩٤٤	٣٩٧٢٢ ١٥٥٣٥٢

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية - إحصائيات البلديات لعام ١٤١٩ هـ.



القاعة الثالثة :

العصر الجاهلي



هذه القاعة تمثل فترة الجاهلية من عام ٤٠٠ ميلادي إلى البعثة النبوية، حيث توضح أحوال القبائل العربية، والآثار، والعقائد، والحياة اليومية، والعادات والتقاليد، وأسواق العرب، وتطور الخط العربي.

وأول ما يبرز في هذه القاعة صور ومعارض ومنحوتات تبين الوضع الذي كان سائداً في العصر الجاهلي، وخصوصاً عبادات العرب الوثنية، وتناحر القبائل والامبراطوريات المتحاربة. ومن أهم المعارضات في هذه القاعة (الأطام، جمع أطم) وهي حصون بناها سكان المدينة لحماية أنفسهم وممتلكاتهم بسبب الحروب التي كانت مستمرة بينهم.

يلي ذلك معروضات من الآنية والأسلحة التي يعود تاريخها إلى الفترة بين القرنين الرابع والسادس الميلاديين. وفي هذه الفترة ازدهرت اللغة العربية وأصبحت بوتقة الثقافة العربية وأساسها وأهم ما تفوق فيه العرب على غيرهم من الأمم. وتشير تلك المعارضات أيضاً إلى أبرز القبائل العربية التي كانت مستقرة في الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام.

يلي ذلك معروضات للمدن المهمة في العصر الجاهلي، مثل مكة، وجرش، ويثرب، وخيبر، ونجران، والخضرمة، ودومة الجندل.

كما تشمل القاعة معروضات تبين شكل الحياة الاجتماعية اليومية التي كانت سائدة في العصر الجاهلي بالإضافة إلى نموذج عن نظام الري.

وتتضمن هذه القاعة قسماً يرمز للأسواق الثقافية في العصر الجاهلي، مثل أسواق عكاظ، وذي المجازة ودومة الجندل، ونجران، وحباشة.

ومن المعارضات بعض الأواني الفخارية المنزلية، كما تعرض القاعة ديانات العرب في العصر الجاهلي، وهي توضح مدى انحراف الناس عن عبادة الله حيث انتشرت في الجزيرة العربية آنذاك المعتقدات الوثنية وعبادة النجوم والكواكب والشمس والديانة المجوسية. كما ظهرت كل من الديانتين النصرانية واليهودية في نطاق محدود.

ثم تختتم هذه القاعة محتوياتها بمنحوتات على الصخر ومعارض توضح حادثة الفيل، التي وقعت في السنة التي ولد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم عام ٥٧١م. وفي آخر القاعة سلم كهربائي يصعد بالزائر إلى الطابق الأول حيث القاعة الرابعة.

استعرضت الأعداد القائمة القاعة الأولى والثانية في المتحف الوطني، وهذا العدد مخصص لعرض الجوانب المتحفية في قاعة العصر الجاهلي.

﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ
مَنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾

سورة المائدة / آية ٥٠

مركز الملك عبد العزيز التاريخي

قاعات المتحف الوطني

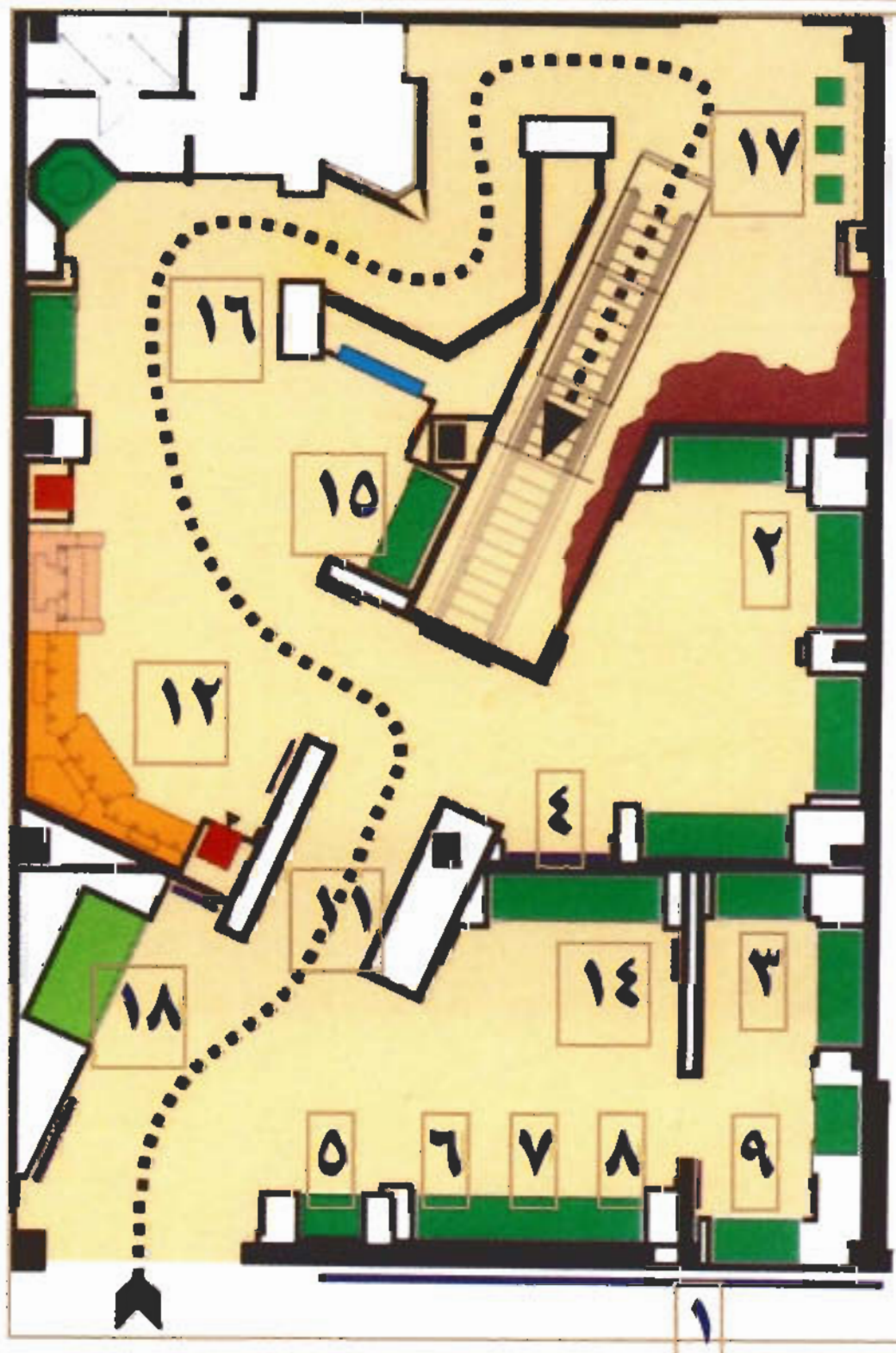


معروضات القاعة

١. مجسم لحصون المدينة المنورة (الآطام).
٢. أدوات من العصر الجاهلي.
٣. الحياة الاجتماعية.
٤. هجرات وتوزيع القبائل العربية.
٥. حروب الروم والفرس وأثرها على جزيرة العرب.
٦. مكة المكرمة في عصر الجاهلية.
٧. الحضارة في مدينة جرش.
٨. الخضرمة عاصمة دولة كندة.
٩. المدنية والزراعة في حجر اليمامة.
١٠. عبادة الأوثان.
١١. ظهور الكتابة العربية.
١٢. حياة العرب الجاهليين.
١٣. الصناعة التعدين.
١٤. أنظمة الري.
١٥. الخيل العربية.
١٦. الحج في الجاهلية.
١٧. حادثة الفيل.

وسائط العرض في القاعة

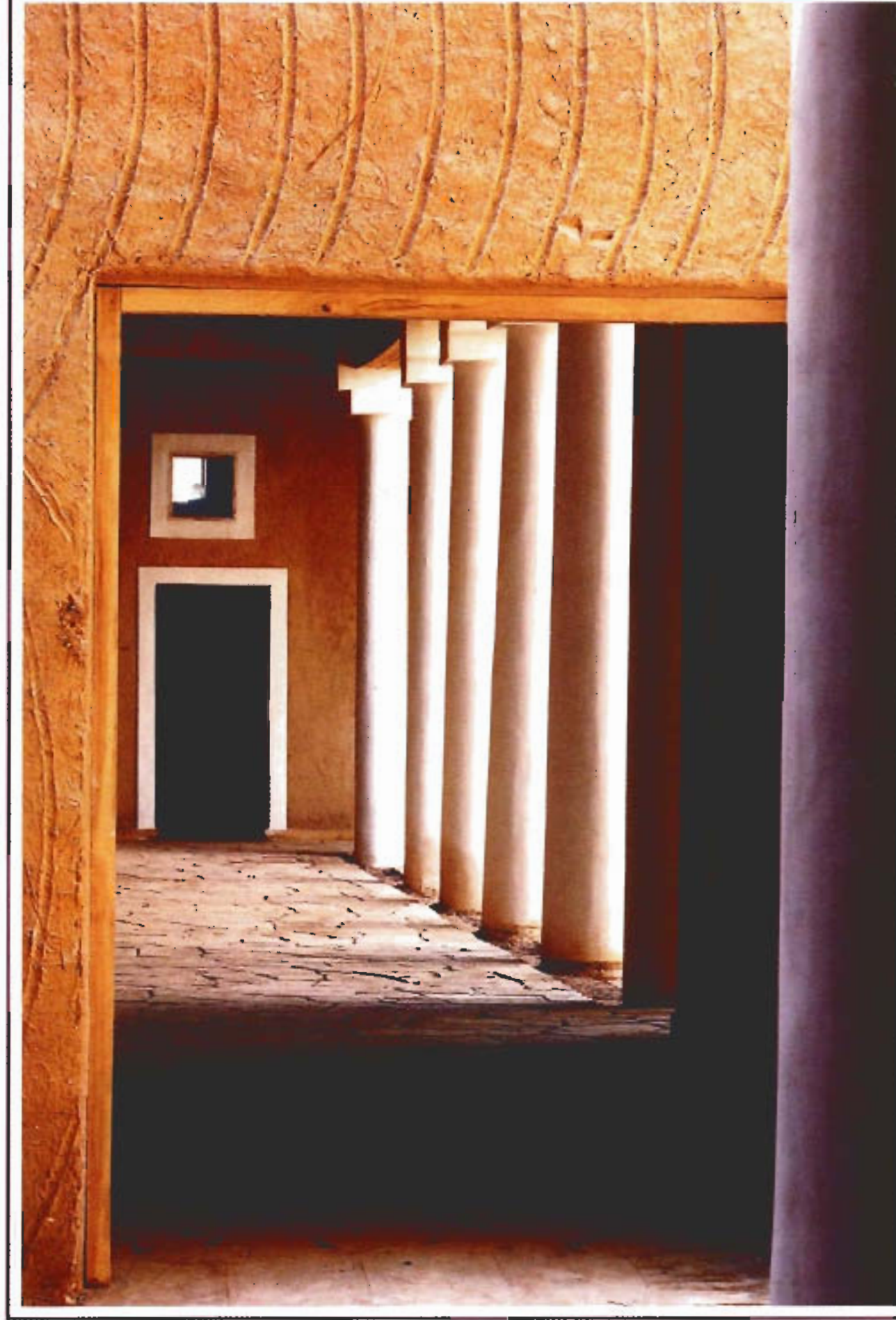
- بيئة تخيلية كمبيوترية توضح نظام الري.
- قراءة مسجلة للمعلقات العشر ترافق النصوص المعروضة على برنامج الحاسب الآلي.
- مؤثرات صوتية لحادثة الفيل.



مستويات العمارة التاريخية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

عوامل رئيسة أسهمت في بلورة الهوية العمرانية التراثية لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي في مقدمتها المناسبة المئوية التي أنشئ المشروع على هامشها، وطبيعة موقع المشروع الذي كان مقراً لمجمع قصور المربع التاريخية، ووجود بعض العناصر التراثية التاريخية في المشروع، وطبيعة المؤسسات الثقافية التراثية كالمتحف الوطني ودارة الملك عبدالعزيز، وأخيراً المنهجية العامة لتطوير وسط المدينة وضرورة التكامل مع برامج التطور في منطقة قصر الحكم، وسعي الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لبلورة الهوية العمرانية للمدينة عبر الاستفادة من مفردات العمارة المحلية. يقدم مركز الملك عبدالعزيز التاريخي مستويات متفاوتة من العمارة التراثية، فعلى المستوى العام يعيد تصميم المركز إحياء النسيج العمراني التقليدي، كما تستخدم جميع منشآت المركز مفردات العمارة التقليدية المحلية، وتسمح ممرات المركز والمناطق المفتوحة بتطوير حركة المشاة باعتبارها الأساس للتنقل ما يضيف أجواء تراثية حية على المكان. كما روعي في تجديد العناصر الوظيفية القائمة ضرورة التجانس مع بقية منشآت المركز.

المباني الطينية في المركز خضعت لإعادة ترميم وفق أسس علمية باستخدام المواد المحلية، وهي تمثل عرضاً متحفاً للعمارة المحلية، كما أنها مهيأة لاستيعاب أنشطة ثقافية تراثية ومتحفية، في حين يقدم قصر المربع نموذجاً خاصاً لإعادة الترميم. تقدم دارة الملك عبدالعزيز نموذجاً فريداً في العمارة التراثية حيث أقيمت على مخطط قصر الملك عبدالعزيز، وأعادت بناء بعض تكويناته العمرانية، أما المتحف الوطني فهو مبنى حديث يتجاوب بإيجابية مع العمران التراثي السائد في المركز من خلال عدم سيطرة مبنى المتحف على البيئة العامة في الموقع، وتداخلها مع التكوينات الطبيعية والمساحات الخضراء، وينطبق ذلك على مباني مكتبة الملك عبدالعزيز وقاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات.



تراث

كانت المباني التراثية في بدايات عصر النهضة العمرانية الحديثة مجرد شواهد عمرانية تذكر بالماضي دون أن يكون لها دور فاعل في حياة المجتمع أو أثر في توجيه عمران المدن، غير أن منهجية



الرياض التراث العمراني عناية خاصة، سواء عبر برنامج الحفاظ على التراث التابع للهيئة والذي يتولى مسؤولية توثيق المباني التراثية في المدينة وترميمها، أو عبر المنهجية العمرانية التي تتبعها الهيئة في جميع مشاريعها التطويرية العمرانية، مثل برنامج قصر الحكم، وحي السفارات. ولقد اسهمت هذه المشاريع الحديثة وغيرها في بلورة الهوية العمرانية لمدينة الرياض. وكان لهذا النجاح الذي حققته هذه المشاريع في مجال تطوير سمة خاصة من العمارة التراثية أكبر الأثر في حفز بقية المشاريع التطويرية الرئيسية على تأكيد هذه الهوية وابتداع نماذج مطورة منها، ولم يقتصر هذا التوجه على المشاريع الكبرى وإنما تعداه ليشمل حتى المباني السكنية الخاصة التي يقدم بعضها نماذج راقية في بلورة الهوية العمرانية لمدينة الرياض.

مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي قامت الهيئة على تطويره وإنشائه يقدم صورة ديناميكية مفعمة بأنماط مختلفة من العمران التراثي الحديث، ويعتبر أحد الركائز العمرانية الأساسية الموجهة للتطوير العمراني في المدينة، يركز هذا الموضوع على جانب العمران التراثي في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي ومنهجية التعامل التي سلكتها الهيئة في تطويره.

المتطلبات التراثية في المركز

تأثرت السمة التراثية العمرانية لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بعوامل أساسية في مقدمتها طبيعة المناسبة التي أنشئ المركز على هامشها والمتمثلة في مرور (١٠٠) عام على استعادة الملك

التعاطي مع العمران التراثي تبلورت عبر عدد من التجارب الناجحة على مستوى العالم، حيث أصبحت للعمارة التراثية أصولها العلمية الدقيقة، وأصبحت المباني التراثية أشبه ببصمة توجه عمران المدينة نحو هوية محددة. يتحدد مستوى ترميم المباني التراثية بعدة اعتبارات منها ما يتعلق بموقع المبنى وأهميته ومتطلباته التطويرية وخصائصه الطبيعية، ومنها ما يتعلق بالمبنى نفسه من حيث قيمته التاريخية وأهميته العمرانية وحالته الإنشائية والاستخدامات المتاحة الملازمة للمبنى بعد ترميمه.

ترمم المباني التراثية وفق المنهجية العلمية الحديثة ضمن عدة مستويات، ففي أعلى هذه المستويات، يأتي تأهيل المبنى وترميمه باستخدام المواد الأصلية التي بني منها في السابق وباستخدام ذات التقنية القديمة. كما يعاد تأثيثه وتهيئته للاستعمال الذي استخدم من أجله قديماً، فإذا كان سكناً استخدم كسكن، كما تحتم أوضاع بعض المباني التراثية التعاطي معها بمستويات أكثر مرونة، ففي بعض المستويات يعاد ترميم المبنى على الوضع الذي كان عليه في السابق، لكنه يستخدم لغرض مختلف، مثل ترميم قصر سكني ليكون مكتبة عامة أو متحفاً. تولي الهيئة العليا لتطوير مدينة



عبدالعزیز - رحمہ اللہ - لمدينة الرياض، كما لعب موقع المشروع وطبيعة منشآته دوراً هاماً في توجيه تصميم منشآت المركز، فأرض المشروع في الأساس هي أرض مجمع المربع الذي



عاصر بدايات تأسيس مؤسسات الدولة، وكان أول المباني التي أقيمت خارج أسوار الرياض، وشهد أبرز الأحداث التطويرية الأساسية في البلاد، من تأسيس الوزارات ومؤسسات الدولة، وبدء المؤسسات الخدمية، وتأسيس مشاريع المرافق العامة، كما أن عدداً كبيراً من منشآت المجمع ظلت قائمة، وإن بدرجات متفاوتة من الحالة العمرانية، وفي مقدمتها قصر المربع (ديوان الملك عبدالعزيز) الذي يعد أهم العناصر التاريخية في المجمع والذي ظل محافظاً على مبناه وقدر كبيراً من أثاثه وموجوداته، كما بقيت في المجمع بيوت طينية سكنية كاملة من أشهرها قصر الملك عبدالعزيز، فضلاً عن بقاء أجزاء من الأسوار والأبراج والآبار.

وكان لطبيعة المؤسسات الثقافية التي ستقام في المشروع دور تعزيزي نحو الاتجاه التراثي، فالمتحف الوطني مؤسسة ثقافية تعنى بتوثيق تاريخ البلاد عبر العصور، كما أن دار الملك عبدالعزيز التي نقلت إلى المركز هي الأخرى مؤسسة ثقافية تعنى بتاريخ البلاد وتراثها.

يقع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في الجزء التاريخي من مدينة الرياض، على مقربة من منشآت قصر الحكم، فكان من الضروري اعتبار عناصر التكامل والتجانس بين منشآت المركز ومنشآت قصر الحكم التي أصبحت بالإضافة إلى مبنى المحكمة

الكبرى بالرياض تمثل وحدة عمرانية متكاملة ومتجانسة، وستقوم بدور نقاط التوجيه ومحاور الارتكاز لتوجيه المشاريع العمرانية التطويرية في منطقة وسط المدينة بخاصة، وبقيّة أحيائها الحديثة بوجه عام.

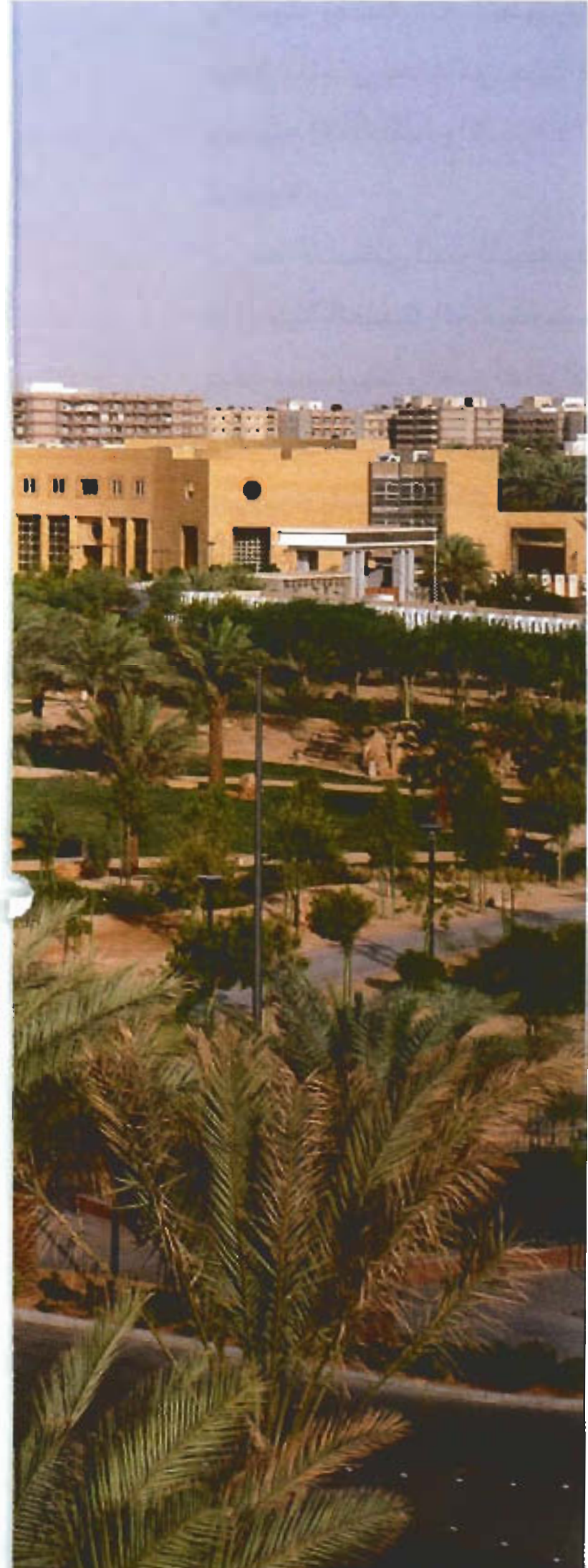
كل هذه العناصر مجتمعة إضافة إلى منهجية الهيئة في بلورة هوية الرياض العمرانية أدت إلى الطابع المعماري الذاتي لمنشآت مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

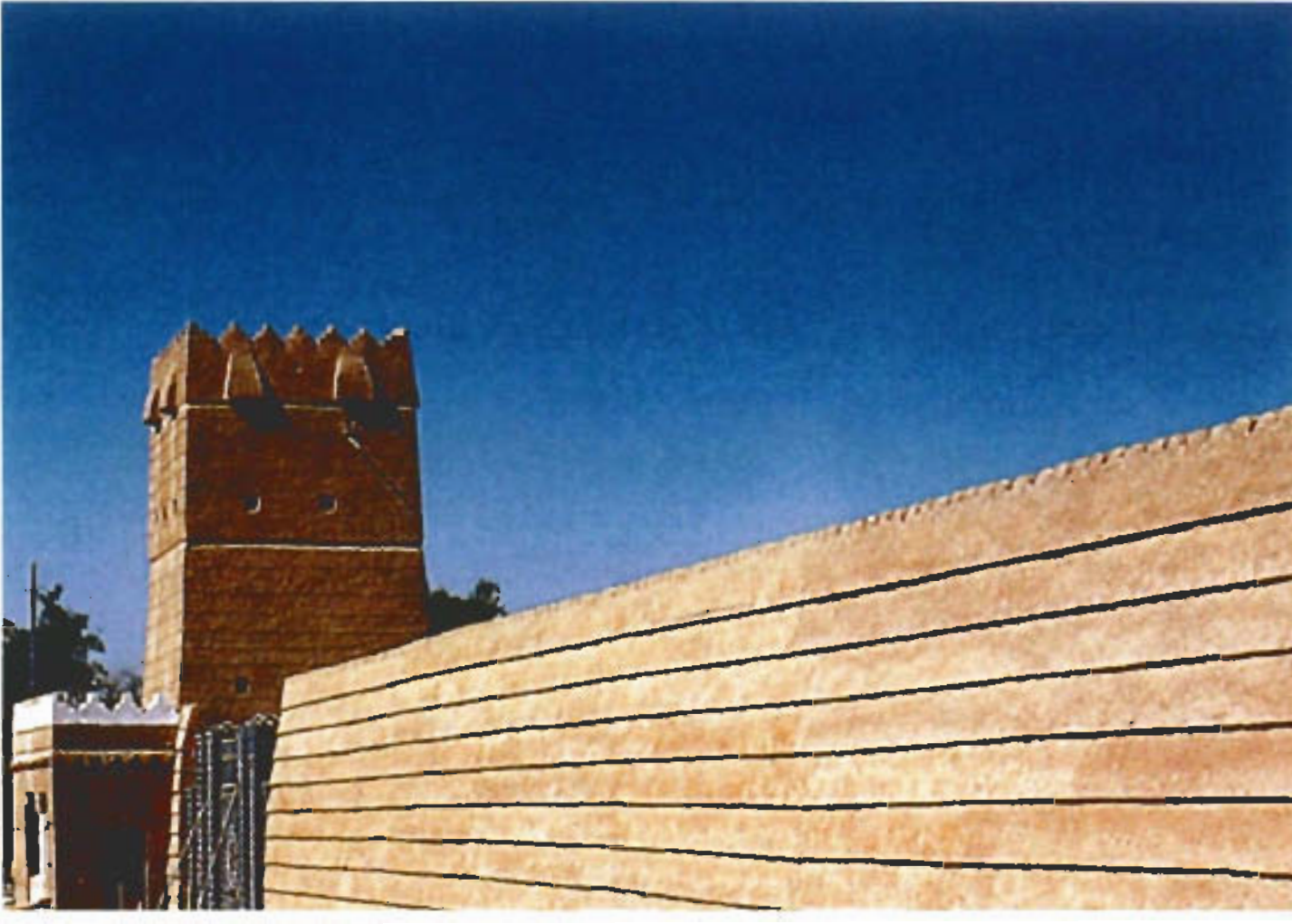
تختلف منشآت المركز في مستوى العمارة التراثي ومنهجية الترميم وإعادة التأهيل والدور المنوط بهذه المنشآت ما يمثل بيئة متنوعة من المناهج العمرانية التراثية المختلفة، وفيما يلي أبرز هذه المستويات والأنماط التراثية.

بلورة هوية المكان

تعطي السمة العامة لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي ملامح تراثية تتمثل في عدد من الجوانب، يأتي في مقدمتها الابقاء على النسيج العمراني القديم لمجمع المربع المكون من وحدات سكنية تتخللها أزقة ضيقة ومتعرجة. وعلى الرغم من الحداثة الشاملة لكل منشآت المركز إلا أنه يعكس متطلبات الحي الإسلامي القديم، كما يتداخل المركز مع الأحياء المحيطة به ليشكل وحدة عمرانية متكاملة تخلو من التباين الشديد.

جانب آخر يتمثل في التصميم العام للمباني الذي يعكس مفردات العمارة المحلية بقوة في تصميم المباني وفي الفراغات البنائية (بين المباني) ومستويات ارتفاعها المنخفضة نسبياً، واختراق حركة المشاة لهذه المباني من جوانب عديدة، كما تشكل المباني محددات طبيعية للفراغ سواء أكان ميداناً مفتوحاً أو ممراً أو حديقة دون الحاجة إلى إيجاد حوائط خاصة تقوم بدور المحدد للفراغ. وهذه الميزة تتماشى مع مبادئ العمارة التقليدية التي تقوم على المشاركة وتبادل الوظائف، والاعتماد التكاملي في القيام بالوظائف العامة للحي القديم. وتكتمل الصورة التراثية العامة





للمركز ببيئة الحركة فهي في مجملها حركة خاصة بالمشاة (حركة السيارات متاحة في حدود ضيقة) تدعمها ممرات مصممة بأنماط مختلفة ومستويات متفاوتة في التجهيز، تنتشر خلالها أماكن الجلوس وبيئة الحدائق ما يعطي الجمهور شعوراً إيجابياً تجاه الحركة الراجلة، كما تفصل حركة المركبات عن حركة المشاة فصلاً تاماً، فلا تكاد السيارة التي أصبحت جزءاً مألوفاً من الهيئة المعيشية العامة لا تكاد ترى في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، ما يسهم في بلورة الصورة التراثية العامة له.

بمقوماتها الحالية وأدوارها الحيوية.

أضيفت للمسجد جدران خارجية على غرار جدران بقية المنشآت الحديثة في المركز، كما أعيد تأهيل المسجد وتجهيزه وتأثيره بالكامل ليتناسب مع المستوى الذي تتمتع به بقية عناصر المركز، واعتبر شارع الملك سعود رافداً لتوجيه حركة سكان المدينة عبر جنبات المركز ليشكل المركز جزءاً من الذاكرة اليومية لسكان المدينة، حيث وزعت المنشآت الرئيسية على جانبي الشارع، وأعيد رصفه وتنسيق مرافقه الجانبية، وتجديد إنارته وعناصره الجمالية بما يتناسب مع بقية العناصر الوظيفية والجمالية في

التجديد التكاملي

اشتمل مركز الملك عبدالعزيز التاريخي على عدد من المنشآت التي تؤدي دورها بكفاءة وتتمتع ببنية معمارية جيدة وهي مسجد الملك عبدالعزيز الذي جدد بناؤه عدة مرات ويعكس بناؤه مرحلة مهمة في نمو الرياض، وطريق الملك سعود الذي يمر عبر المركز، وأخيراً برج المياه الذي يشكل عنصراً أساسياً في شبكة مياه المدينة وأحد معالم الرياض. كان لابد من إيجاد صيغة عمرانية لدمج هذه المنشآت ضمن منظومة عناصر المركز مع الاحتفاظ



أرجاء المركز، واتخذت الإجراءات الكفيلة بضمان حركة المشاة المتقاطعة مع حركة السيارات العابرة من خلاله. حالياً يجرى الإعداد للإفادة من الميزة العمرانية لبرج المياه المتمثلة في علوه الشاهق نسبياً ، وإعادة تجهيز المطعم العلوي فيه، وتطوير الحديقة المحيطة به بنفس منهجية بقية حدائق المركز، وقد أعيد طلاء البرج بألوان تتناسب مع البيئة البصرية العامة لمنشآت المركز.

المعالم التراثية

تعرضت أجزاء كبيرة من أسوار مجمع المربع وأبراجه وبعض القصور للهدم ، وبقيت أجزاء يسيرة منها يصعب الاعتماد عليها في تكوين عناصر وظيفية نظراً لذهاب معظم مكوناتها، لذا اعتبر فيها القيام بدور جمالي بصري بين منشآت المركز والاستفادة منها في حدود الأجزاء المتبقية منها، فأعيد ترميم أجزاء من السور، وأحد الأبراج القديمة، كما أعيد ترميم إحدى الآبار وجعل المياه الجارية في الحديقة الوسطية تنبع قريباً منها، كما تم الحفاظ على أساسات أحد المباني (البيت الشمالي) في ارتفاع متفاوت لا يتجاوز المتر يساهم في العناصر الجمالية في الموقع ومكان للعب الأطفال، وخريطة حقيقية لنمط البيوت التقليدية القديمة في المنطقة.

المباني الطينية

ظل عدد من القصور السكنية في مجمع المربع محافظة على

نسيجها العمراني ووحداتها الوظيفية الأساسية، وقد درست الهيئة عند تصميم المركز وتخطيطه عدة خيارات للتعامل مع هذا الوضع واستقر الأمر على إعادة ترميم هذه المباني وتأهيلها إنشائياً لتصبح كما كانت عليه في ماضيها، ونظراً لحجم هذه المباني الكبير نسبياً ووفرة غرفها وأفنياتها، فهي مهيأة لاستقطاب أنشطة ثقافية موسمية ، وقد اتخذت الاحتياطات والتجهيزات اللازمة لتكون مهيأة للعروض المتحفية، أو عرض الفلكلور الشعبي، كما أن هذه المباني حتى بدون تأثيثها أو شغلها بنشاط معين تمثل معرضاً مفتوحاً للعمارة التراثية المحلية.

قصر المربع

يتمتع ديوان الملك عبدالعزيز (الذي اشتهر في مراحل متأخرة بقصر المربع) بمكانة تاريخية عالية، كما أنه المبنى الوحيد في مجمع المربع الذي كان يلقي الرعاية والصيانة الدورية، التي حافظت على معظم مكونات المبنى في حال جيدة، مع الحفاظ على قسط وافر من أثاثه وتجهيزاته الأصلية، كما توفرت مادة أرشيفية كافية للأنشطة في القصر وطبيعة الأعمال التي كانت تتم في أجزائه، ويظل قصر المربع جزءاً من ذاكرة الذين عملوا فيه، أو قصدوه سواء لزيارة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - أو لمتابعة أعمالهم عند موظفي القصر، حالياً يمثل القصر عنصراً مهماً في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، ويقوم بدور متحف مصغر يوثق مرحلة تكوين مؤسسات الدولة، حيث أعيد





ترميم مبنى القصر كلياً وفق منهجية علمية، استخدمت فيها المواد المحلية الأصلية، وشارك في الترميم بعض الذين شاركوا في بنائة قديماً، وأعيد تأثيث حجرات القصر بما تبقى من أثاث محفوظ بعد تجديده، وخصوصاً المجلس الصيفي والمجلس الشتوي، وأشهر مكاتب القصر، وبعض الحجرات الخدمية، كما أضيفت خزائن متحفية حوت معروضات حقيقية من فترة ازدهار القصر، وأضيفت لها لوحات تعريفية بها وبغناصر القصر، أعيد ربط

القصر عبر أحد الجسور الثلاثة التي كانت في الماضي تربطه ببعض المباني والجامع، حيث يصل هذا الجسر إلى مبنى دارة الملك عبدالعزيز التي أنشئت على انقاض قصر الملك عبدالعزيز السكني، ويؤدي الجسر مباشرة إلى قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية في مبنى الدارة التي حوت مكتبة الملك عبدالعزيز ومكتبه الخاص وبعض أدواته الشخصية لتشكل القاعة مع قصر المربع وحدة موضوعية متكاملة.

المؤسسات الثقافية

المتحف الوطني أبرز المؤسسات الثقافية في المركز، وهو مبنى حديث بمواصفات متحفية عالمية، تكمن الجوانب التراثية فيه في تناسقه مع البيئة العمرانية للمشروع، ومن ذلك طبيعة المواد المستخدمة في تغطية جدرانه، وعدم سيطرة مبنى المتحف بالرغم من ضخامته على أرض المشروع، حيث يسمح المبنى باختراق حركة المشاة له في أكثر من موقع، كما تتداخل مسطحات

الحدائق والبيئة الطبيعية مع تكوينات المبنى بما يحافظ على البيئة البصرية الخضراء للموقع. أما مبنى دارة الملك عبدالعزيز فيمثل مستوى مستقلاً من العمارة التراثية، وهو مبنى حديث أنشئ في موقع قصر الملك عبدالعزيز السكني الذي كان قد جدد في الماضي وأضيفت إليه أجزاء معمارية حديثة على فترات متلاحقة، وبعد دراسة المبنى تبين عدم أهليته للترميم نظراً لذهاب معظم أجزائه وضياح قيمته المعمارية التراثية نتيجة لأعمال التجديد المتوالية. لذلك أزيلت انقاض القصر باستثناء البيت الحجري، وأنشئ مبنى حديث للدارة يقوم على المخطط الأساسي للقصر القديم، ويحافظ على تكويناته الأساسية المتمثلة في الرواق الكبير والأبراج، والحفاظ على نسب أبعاد الفراغات الوظيفية داخل المبنى، كما أعيد ترميم المبنى الحجري الذي يقع وسط فناء الدارة، وجهزت غرفة لأنماط متنوعة من الأنشطة الثقافية المتحفية أو الأنشطة المكتبية.



الأنشطة الصيفية في مركز الملك عبدالعزیز التاريخي



نوع النشاط	الجهة المنظمة	الوصف	المكان	التوقيت
المركز الصيفي الأول	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فرع المربع	حفظ وتلاوة + مهارات حاسب آلي + أنشطة فنية ومسرحية وعلمية	مقر المكتبة (مكتبة الأطفال)	١٤٢٣/٤/٤ إلى ١٩/٤/١٤٢٣هـ
دورة (١)	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فرع المربع المكتبة النسائية	حفظ وتلاوة + مهارات حاسب آلي وانترنت	مقر المكتبة (الفرع النسائي)	١٤٢٣/٤/٦ إلى ٢١/٤/١٤٢٣هـ
محاضرات	الندوة العالمية للشباب الإسلامي	أمسيات شعرية	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات	١٤٢٣/٤/٢٩، ٢٢، ٨
معرض	مفوضية شؤون اللاجئين	يوم اللاجئين العالمي	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات	١٠-٨ / ١٤٢٣/٤
محاضرة	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فرع المربع المكتبة النسائية	في بيتنا مراهق	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات	١٤٢٣/٤/١٢
المركز الصيفي الثاني	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فرع المربع المكتبة النسائية	حفظ وتلاوة + مهارات حاسب آلي + أنشطة فنية وعلمية + دورة اسعافات أولية	مقر المكتبة (الفرع النسائي)	من ١٤٢٣/٥/٢ إلى ١٨/٥/١٤٢٣هـ
دورة (٢)	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فرع المربع المكتبة النسائية	مهارات حاسب آلي وانترنت	مقر المكتبة (الفرع النسائي)	١٤٢٣/٥/٢ إلى ١٨/٥/١٤٢٣هـ
دورة (٣)	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فرع المربع	حفظ وتلاوة + مهارات حاسب آلي وانترنت	المكتبة النسائية	من ١٤٢٣/٥/٥ إلى ٢٠/٥/١٤٢٣هـ
المركز الصيفي الثالث	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فرع المربع المكتبة النسائية	حفظ وتلاوة + مهارات حاسب آلي وانترنت + أنشطة فنية + دورة اسعافات أولية	المكتبة النسائية	١٤٢٣/٦/١ إلى ١٦/٦/١٤٢٣هـ
دورة للأطفال	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فرع المربع مكتبة الأطفال	أنشطة فنية ومسرحية + دورات متنوعة	مكتبة الأطفال	١٤٢٣/٦/١ إلى ١٦/٦/١٤٢٣هـ
الدورة (٤)	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فرع المربع المكتبة النسائية	حفظ وتلاوة + مهارات حاسب آلي وانترنت	المكتبة النسائية	من ١٤٢٣/٦/٢ إلى ١٨/٦/١٤٢٣هـ
حفل افتتاح	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة	تشغيل المرحلة الثانية لمشروع مع المصالح التاريخية	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات	١٤٢٣/٧/٢١
معرض	وكالة الآثار والمتاحف (الهيئة الاستشارية النسائية)	معرض التسيج الهندي	قاعة العروض الزائرة بالمتحف الوطني	من ١٤٢٣/٧/٢٨ إلى ١٣/٨/١٤٢٣هـ

المتحف الوطني وقاعة الملك عبدالعزيز التذكارية

أيام الأسبوع	(٩:٠٠ - ١٢:٠٠ صباحاً)	(٤:٣٠ - ٩:٠٠ مساءً)
السبت	مقفل للصيانة	مقفل
الأحد	مدارس/رجال	عوائل
الاثنين	مدارس/رجال	عوائل
الثلاثاء	مدارس/بنات	مدارس/رجال
الأربعاء	مدارس/رجال	عوائل
الخميس	مدارس/رجال	عوائل
الجمعة	مقفل	عوائل

مركز البحوث بدار الملك عبدالعزيز

السبت - الأربعاء	٨:٣٠ صباحاً - ١ ظهراً
	٦ مساءً - ٩ مساءً

فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

مكتبة النساء والأطفال	مكتبة الرجال	
من ٨ صباحاً إلى ١ بعد الظهر	من ٨ صباحاً إلى ٩ مساءً	من السبت إلى الخميس
من ٤ عصراً إلى ٨ مساءً	من ٤ عصراً إلى ٩ مساءً	الجمعة
(الأربعاء فترة صباحية فقط)		
(الخميس والجمعة مغلق)		

الساحات والميادين العامة

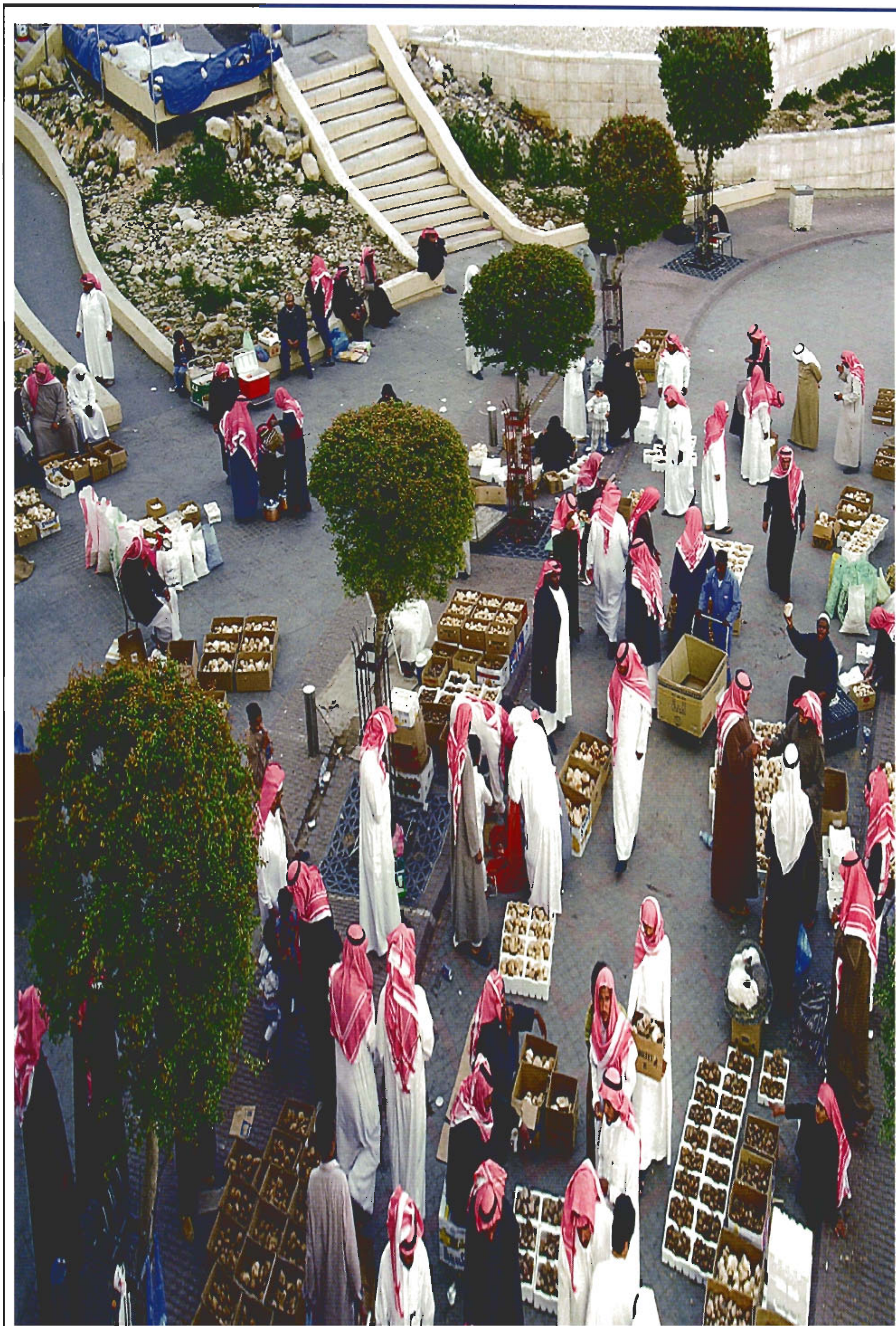
جميع أيام الأسبوع إلى

الثانية عشرة ليلاً

الحدائق

من الأحد إلى الجمعة من

٤ - ١١ مساءً



فرع مكتبة

الملك عبد العزيز العامة - الرياض

